



رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

عربية ودولية

شبان وقاصرون يتصدرون  
الاحتجاجات التونسية



7

مختارات  
9 همس عراقي  
في ذكرى وفاة لينين

اقتصاد  
6 عمال ومحاضرون:  
ضمنوا الموازنة حقوقنا

أخبار وتقارير  
4 نمو سكاني يتسارع  
وخدمات تتراجع

أخبار وتقارير  
2 خطوة في انتظار  
أخرى

## كتب المحرر السياسي

### تأمين نزاهة الانتخابات يبقى مطلوباً بالحاج!

بعد تصريحات واجتماعات شهدتها الأيام القليلة الماضية، أعلن مجلس الوزراء امس الاول الثلاثاء عن يوم 10/10/2021 موعداً جديداً لإجراء الانتخابات البرلمانية.

وتقول المفوضية ان القرار الجديد جاء استجابة لطلبها المؤسس على اعتبارات فنية تخص المفوضية ذاتها، وأخرى تشريعية تتعلق بحسم موضوع المحكمة الاتحادية ذات الصلاحية في إقرار نتائج الانتخابات.

ومن الغريب ان يأتي طلب المفوضية التأجيل بعد تصريحاتها المتكررة بانها جاهزة لإجرائها في 6 حزيران، ما يثير شبهات ودوافع وضغوط سياسية وراء التأجيل. فيما تبرز مخاوف من ان يفتح التأجيل الباب لتأجيلات لاحقا، ويثير شكوكا في جدية اقامتها في الموعد الجديد.

وكان إجراء انتخابات مبكرة مطلباً طرحته الانتفاضة في 2019، ومذاك والقوى المنتفذة مترددة في الاستجابة لاعتبارات تتعلق بحساباتها، خصوصا اذا اجريت في خضم الانتفاضة ومع تعريتها القوى المحكمة بالقرار منذ 2003 ومسؤوليتها عما جرى ويجري في البلاد. فكانت مبادرة رئيس الوزراء لاعلان موعد لها، لم يصد في النهاية.

وكنا نامل ان تجري الانتخابات في موعدها المحدد اصلا، وألا يخضع الأمر للتجادبات السياسية ولحسابات المنتفذين الخاصة الضيقة، وان توضع في الصدارة مصلحة الوطن والشعب. خصوصا وان البلد يمر بحالة استعصاء سياسي واحتقان اجتماعي، وأزمة اقتصادية ومالية وصحية، وصعوبات معيشية وخدمية للمواطنين.

ومع تحديد موعد جديد للانتخابات، يتوجب التشديد وحشد كل الإمكانيات لضمود هذا الموعد، وتوفير مستلزمات إجراء انتخابات نزيهة وعادلة وذات صدقية، تعبر عن خيارات الناخبين الحرة.

كما ينبغي استمرار الضغط الشعبي والجماهيري لضمان إجراء الانتخابات في موعدها الجديد وتوفير مستلزمات نجاحها وعدالتها وصدقيتها، وعدم التلاعب به مرة ثانية، وتنظيم الحملات لتجديد السجلات الانتخابية والحصول على بطاقة الناخب البيومترية، بجانب ابعاد الفاسدين عن المشاركة في الانتخابات واسقاطهم سياسيا وقضائيا.

ان بلدنا بحاجة ماسة الى انتخابات معتبرة، تحترم إرادة الناخب وتكون جسرا الى حياة مختلفة، يتطلع اليها العراقيون بعد كل المأسى والتكبات التي نزلت بهم.

## احتجاجات في 5 محافظات

بغداد - طريق الشعب

تواصلت احتجاجات أصحاب العقود والمهندسين والخريجين في عدد من المحافظات، مؤخرا، والتي أخذت تتصاعد بالقرب مجلس النواب من إقرار قانون موازنة العام الجاري.

وطالب المحتجون بضمان حقوقهم وتوفير فرص العمل لهم. فيما شهدت محافظة كربلاء، تظاهرة حاشدة لأهالي ناحية خيرات الهندية، احتجاجا على تردي تجهيز الطاقة الكهربائية.

من جانبهم، واصل المحاضرون في المجان احتجاجاتهم المطالبة بإبرام عقود وزارية معهم.

2<<

## الحكومة تحذر من «تحور وبائي» وموجة «قاسية»

بغداد - طريق الشعب

حذرت وزارة الصحة والبيئة، مؤخرا، من إمكانية تحور فيروس كورونا داخل العراق، منتقدة عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية من جانب المواطنين، وفتح المرافق العامة.

وفي الوقت الذي أعلنت فيه محافظة ديالى عن عدم تسجيلها أي حالة وفاة لمدة 11 يوما مع انخفاض ملحوظ في أعداد الإصابات داخل المحافظة، أكدت منظمة الصحة العالمية ان تراجع الإصابات في العراق «لا يعني نهاية الفيروس»، مشيرة الى وصول النسختين المتحورتين من كورونا الى 83 دولة.

3<<

## تمهيدا لاجرائها في وقت ملائم لمصالحها!

# مطلعون: جهات سياسية متنفذة قادت حملة تأجيل الانتخابات

بغداد - سيف زهير

بعد إقرار مجلس الوزراء طلب تأجيل موعد الانتخابات المبكرة إلى شهر تشرين الأول القادم، تحدث مطلعون على الشأن الانتخابي، عن امكانية حدوث تأجيلات أخرى، تدفع موعد اكتوبر الى العام القادم، خلافا للتعهدات التي اطلقها رئيس الوزراء، بإجراء انتخابات مبكرة، محددة بشروط تضمن النزاهة والعدالة والانصاف. وأشار الخبراء أسبابا عدة تقف خلف هذا التأجيل، منها فنية تتعلق بمتطلبات المفوضية وأدائها، وأخرى سياسية، لعبت الدور الأهم في هذا الجانب، والتي يراد بموجبها خوض الانتخابات في أجواء تناسب بعض القوى المنتفذة.

مجلس الوزراء يقّر التأجيل

وأقر مجلس الوزراء، يوم الثلاثاء الماضي بالإجماع تأجيل موعد الانتخابات (المبكرة)، وحدد موعدا جديدا في العاشر من شهر تشرين الأول، أي قبل الموعد الذي اقترحه المفوضية بستة أيام.

وذكر مكتب رئيس الوزراء في بيان طالعه «طريق الشعب»، ان مجلس الوزراء «صوّت بالإجماع في جلسته التي استضاف خلالها رئيس واعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات على تحديد الموعد الجديد»، مبينا ان «القرار جاء بعد دراسة مقترح قدمته مفوضية الانتخابات، ينطوي على أسباب فنية مهمة، من شأنها ان تضمن نزاهة الانتخابات وتتساوى الفرص امام الجميع لخوض الانتخابات بحرية وعادلة».

وأضاف البيان «ان أبرز ما تحدث به الكاظمي خلال الجلسة، نص على ان تحديد هذا الموعد هو ايفاء بتعهدات الحكومة لإجراء الانتخابات خلال عام من توليها المسؤولية. كما ان الحكومة ومنذ يومها الأول وضعت كل إمكانيات الدولة لدعم مفوضية الانتخابات. وأكدت طوال الفترة الماضية، وعبر نقاشات مع جميع القوى السياسية والفعاليات القانونية والشعبية، ان الحكومة لن تجري انتخابات كيفية اتفق. واشترطت ضمان انتخابات حرة ونزيهة وعادلة. وبذلت كل الجهود لضمان الأمن الانتخابي».

وكان مجلس الوزراء صوّت في الجلسة السابقة، الاسبوع الماضي، لصالح التسجيل البيوميترية، لمنع التلاعب بنتائج الانتخابات.

المفوضية ترحب بالقرار

ورحبت مفوضية الانتخابات، باستجابة الحكومة لطلبها بتغيير موعد الانتخابات.

وقالت جمانة الغلاي، المتحدث باسم المفوضية، «إننا نرحب بقرار مجلس الوزراء الذي حدد العاشر من تشرين الأول 2021. وإن طلب التأجيل المقدم

من قبل المفوضية تقف وراءه اسباب فنية تتعلق بالمفوضية وأخرى تشريعية تتعلق بعدم اكمال تشريع قانون المحكمة الاتحادية»، مشيرة إلى ان «لو كانت التحالفات قد سجلت بالكامل واتم الناخبون تسلم البطاقات البيومترية لكان من الممكن اقامة الانتخابات في 6 حزيران».

وفي السياق، عدّ الباحث في الشأن الانتخابي، إباد الخفاجي، تأجيل موعد الانتخابات قرابة أربعة أشهر، ينطوي على تفاصيل سياسية قبل أن تكون فنية.

وأوضح الخفاجي خلال حديثه لـ «طريق الشعب»، ان القوى السياسية المنتفذة «لم تكن تريد موعد الانتخابات المبكرة من البداية، وسعت إلى تأجيل موعدها نظرا لحجم الغليان الشعبي المستمر في ساحات الاحتجاج. وهو ما يدفعها للتأجيل خوفا من أي تغيير قد تفرزه الانتخابات».

وأشار الباحث إلى ان «حديث المفوضية عن وجود معوقات فنية دعيتها لتفانح الحكومة طلبا للتأجيل، صحيح من حيث مجريات العمل وعدم توفر الامكانيات اللازمة، إلا ان ذلك لا ينفي وجود رغبة سياسية في هذا التأجيل»، مبرها على كلامه بـ «الرضى الذي لمسهنا من قبل القوى المنتفذة عندما أقرت الحكومة طلب المفوضية، وهذا يمكن أن يحلينا الى تأجيل آخر ممكن تنتفي بموجبه صفة (الانتخابات المبكرة)».

تغرات تهدد الموعد الجديد

وتعقبها على قرار التأجيل، أشار رئيس مفوضية الانتخابات الأسبق، سعد الراوي، إلى ان «المفوضية كان عليها اعداد تقرير مفصل حول استعدادها وتحديد المعوقات والاشكالات، ويجب ان يكون هناك تعاون بين السلطات الثلاث والمفوضية لضمان إقامة الانتخابات المبكرة بموعدها الجديد».

وأكد وجود «جهات تريد عرقلة إجراءات الانتخابات



الثلوج تغلق معبر حاج عمران

أردف المتحدث «السبب الثاني مرتبط برغبة الكتل السياسية المنتفذة التي تريد التأجيل، حيث حاولت تجنب اقامة الانتخابات في فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة وما تولده هذه الأجواء من سخط شعبي نتيجة الوضع الخدمي المتردي»، مضيفا ان «الاحاديث التي تدور خلف الكواليس السياسية تشير الى وجود رغبات بإقامة الانتخابات في شهر نيسان من العام القادم، وما يدل على ذلك هو عدم الجدبة السياسية لإجراء الانتخابات المبكرة، علما ان قرار التأجيل الذي اصدرته الحكومة، سيخضع لإرادة الكتل داخل مجلس النواب، وبالتالي قد يفتح هذا التأجيل الباب نحو تأجيل آخر جديد».

إلى ذلك، حدد النائب رياض المسعودي، اسباباً عدة تعرقل إجراء الانتخابات المبكرة في موعدها المحدد أو في موعد آخر.

وقال المسعودي في تصريح صحفي طالعه «طريق الشعب»، ان «هناك قوى سياسية غير راغبة في إجراء الانتخابات المبكرة، خوفاً من خسارة مقاعدها».

وأضاف ان تلك القوى تروج احاديث عن أن إجراء الانتخابات وتغيير مجلس النواب «ليس بوابة للتغيير».

التي لا بد من التعديل على قانونها»، بحسب تصريح متلفز تابعته «طريق الشعب».

من جانبه، اعتبر الخبير القانوني علي التميمي، أسباب التأجيل التي قدمتها المفوضية «حججا غير مقنعة»، داعيا مجلس النواب إلى مساءلتها.

وزاد التميمي «من بين هذه الحجج هو اشرف الامم المتحدة على الانتخابات وهذه موضوع بسيط ويتطلب شهرا لحسمه. أما الحجة الثانية فهي تتعلق بالمتقدمين للتشريح للانتخابات وقلة الوقت الكافي لتسجيلهم».

عدم الجدبة السياسية

في الأثناء، عزا سعد البطاط، رئيس شبكة عين لمراقبة الانتخابات والديمقراطية، تأجيل الانتخابات المبكرة الى سببين رئيسيين.

وقال البطاط لـ «طريق الشعب»، ان التأجيل «شمل سببا فنيا يتعلق بعدم جاهزية الشركة الكورية التي تشرف على عمل أجهزة المحطات الانتخابية».

وأوضح ان «الشركة الكورية طلبت مهلة تتراوح بين 5 - 6 أشهر لإنهاء عملها، بالإضافة إلى عدم حسم ملف 6000 موظف متعاقد في المفوضية، ما زالوا يعتصمون أمام مكاتب المفوضيات في محافظات عدة».

## ملفات الفساد الكبرى.. اين منها القضاء؟

أعلن مجلس القضاء ان محكمة جنابات مكافحة الفساد المركزية أصدرت الثلاثاء الماضي حكما بالسجن 6 سنوات على رئيس هيئة التقاعد السابق، لقبوله رشوة لقاء تهمير عقد التأمين الصحي الخاص بالمتقاعدين، وان إجراءات أخرى ستتخذ بحق جميع أعضاء مجلس إدارة صندوق تقاعد موظفي الدولة.

وحكمت محكمة جنح النزاهة امس الأربعاء بالسجن 4 سنوات على مدير

عام دائرة النافذة في هيئة الاستثمار، ومصادرة أمواله وعزله.

وأشار عضو سابق في مجلس مكافحة الفساد الى وجود «أكثر من 147 ألف ملف فساد في العراق، وما زال الرقم مفتوحا لان هناك ملفات كثيرة قيد التحقيق».

ورغم أهمية الخطوات المعلنة وصدور احكام على بعض المتهمين بالفساد، فانها ما زالت قطرة ماء او حتى اقل، في بحر الفساد متلاطم الأمواج والمستشري في مؤسسات الدولة كافة، ولم تمس الملفات الكبيرة، وقد لا تتوفر الإرادة للوصول اليها في ظل التشابك المريب بين الفاسدين وأصحاب القرار والسلاح المنفلت.

ويظل شعبنا ينتظر اللحظات التي يرى فيها حيتان الفساد خلف القضبان!

رامد الطريق



وطن حر وشعب سعيد

طريقكم للشعب

يُصدرها للحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareeqalshaab@gmail.com

## نائب: ثلاثة مواليد مشمولة بالانتخابات لم يجر تسجيلها

بغداد - طريق الشعب

كشفت رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي البرلمانية، أمس الاربعاء، عن وجود ثلاثة مواليد مشمولة بالانتخابات النيابية المبكرة، لم تدخل ضمن سجل الناخبين، حتى الآن.

وقال النائب حازم الخالدي، في تصريح صحفي اطلعت عليه "طريق الشعب"، إن "الحكومة لو كانت جادة في اجراء الانتخابات النيابية المبكرة لطبقت المادة ٦٤ من الدستور العراقي التي يتم بموجبها حل البرلمان وتحديد موعد الانتخابات واجرائها"، مضيفاً "الحكومة لم تكن جادة في اجراء الانتخابات المبكرة، وهذا واضح من خلال عدم توفيرها مستلزمات نجاح العملية".

وأشار النائب إلى "وجود ثلاثة مواليد شملت بالانتخابات بعد التمديد، الا انها لم تدخل سجل الناخبين حتى الان".

## اعتصامات مفتوحة ودعوات لإقالة مسؤولين محليين

# احتجاجات في خمس محافظات

# تطالب بفرص عمل وتحسين الخدمات

بغداد - طريق الشعب

تواصل احتجاجات أصحاب العقود والمهندسين والخريجين في عدد من المحافظات، والتي أخذت تتصاعد باقتراب مجلس النواب من إقرار قانون موازنة العام الجاري، مطالبين بضمن حقوقهم وتوفير فرص عمل لهم.

فيما شهدت محافظة كربلاء، تظاهرة حاشدة لأهالي ناحية خيرات الهندية، احتجاجاً على تردي تجهيز الطاقة الكهربائية.

بغداد - طريق الشعب

على مواجهة التدخلات الحزبية في عملهم، ما أثر كثيراً على تردي واقع الخدمات.

فيما تظاهر العشرات من موظفي تربية ذي قار، أمام مبنى المحافظة، مطالبين باحتساب شهادتهم الدراسية، وتغيير عناوينهم الوظيفية.

وذكر المتظاهر عبد الاله جاسم لـ"طريق الشعب"، ان "معاملاتهم انجزت في وقت سابق، لكنها ما زالت تراوح مكانها في دوائر المحافظة"، داعياً "الحكومة المركزية الى التدخل ومعالجة هذا الملف ومحاسبة المقصرين فيه".

هذا ويواصل خريجو كليات الإدارة والاقتصاد اعتصامهم المفتوح، أمام مبنى دائرة الصحة، مطالبين بتوفير فرص العمل.

ويبين المتظاهر علي حسين لـ"طريق الشعب"، ان "مطالبنا لا تتجاوز تخصيص درجات وظيفية لخريجي كليات الادارة والاقتصاد في دوائر الصحة في المحافظة، وتضمن ذلك في موازنة العام الحالي، من خلال تخصيص عدد من درجات الحذف والاستحداث لنا".

ذي قار في الصدارة

ولم تنقطع الاحتجاجات المطالبة في محافظات الوسط والجنوب لا سيما ذي قار، والتي تتمحور مطالبها حول توفير فرص العمل والخدمات.

وقال المتظاهر ميثم حسن لـ"طريق الشعب"، ان العشرات من المحتجين في قضاء الرفاعي، نظموا تظاهرة احتجاجية أمام مبنى القايمقامية، للمطالبة بإقالة القايمقام كاظم الفياض وإمهاله ٤٨ ساعة لتقديم استقالته، متهماً "إدارة القضاء بعدم قدرتها

## اتحادهم العام قدّم مقترحين لتجاوز المشكلة

# الطلبة يردون على الوزارة: لا امتحانات بدون محاضرات

بغداد - علي شغلاني

حضور.

وبحسب وثيقة صادرة عن الوزارة، طالعتها "طريق الشعب"، فإنه "لا مانع من تطبيق آلية الامتحانات في الجامعات الحكومية والأهلية للسنة الدراسية 2020 - 2021، على أن تتم متابعة الحالة الصحية الطلاب والكوادر التدريسية من قبل فرقنا الصحية، وأن لا يسمح لأي طالب لديه أعراض المرض بأداء الامتحانات الحضورية إلا بعد جلته ما يؤيد خلوه من المرض من المؤسسة الصحية المعنية".

وأشارت الوثيقة الى أنه "سيتم تمديد عدد الأيام المخصصة لامتحانات الحضورية، بما يضمن تواجد ما لا يزيد على 25 في المائة من السعة الاستيعابية لكل قاعة امتحانية، مع التأكيد على اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية".

احتجاج مبكر

وتواصل الدعوات الطلابية للتظاهر يوم الأحد المقبل أمام وزارة التعليم العالي وعدد من الجامعات، احتجاجاً على القرار، مطالبين بعودة الدوام بصورة كاملة، قبل تحديد آليات الامتحان.

وفي اول رد فعل طلابي على القرار، تظاهر المئات من طلبة جامعة القادسية، مشرطين عودة الدوام واعطاء المواد الدراسية حضورياً، من اجل الموافقة على اداء الامتحانات.

تخطب في القرارات

وقال الطالب امير حسن لـ"طريق الشعب"، ان "وزاري التعليم العالي والصحة تتخبطان في قراراتهما، ويبدو ان هناك من يميل عليهما".

واضاف حسن، "رغم مطالبتنا المستمرة منذ بداية العام الدراسي بعودة الدوام، لكن المسؤولين في الوزارتين تعذروا بحجة الخوف من انتشار وباء كورونا"، مستغرباً من قرار الوزارة بجعل الامتحان حضورياً.

وزاد حسن أن "شرطنا كطلبة للقبول بأداء الامتحانات حضورياً هو عودة الدوام وشرح المحاضرات في القاعات الدراسية".

فشل مستمر

من جانبه، قال عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلبة العام حسين علي، ان "وزارة التعليم العالي ومنذ سنوات غارقة في وحل الفشل والتخبط وعدم التخطيط، حيث انها رفضت عودة الطلبة بحجة انتشار الوباء، لكنها تعود بدون سابق انذار لتقرر اجراء الامتحانات حضورياً".

وأضاف ان "الوزارة كان عليها وضع تقويم جامعي يحدد طريقة الدوام والامتحان منذ بداية العام الدراسي وعدم ترك الامور غامضة والتلاعب في مصير الطلبة".

والقطاع الخاص".

وفي سياق ذي صلة، واصل خريجو كليات الهندسة في محافظة الديوانية، اعتصامهم امام المستودع النفطي، للمطالبة بتوفير فرص العمل.

واكد المتظاهر امير حسن في حديث لـ"طريق الشعب"، "ضرورة تطبيق قرار مجلس الوزراء رقم 174 لسنة 2019، القاضي بتعيينهم"، مطالباً بـ"توزيعهم على الشركات النفطية التابعة الى وزارة النفط، وضمان حقوقهم في موازنة العام الجاري".

يُذكر ان العشرات من الحرفيين والإداريين جددوا اعتصامهم أمام مبنى ديوان المحافظة، مطالبين بالتعاقد معهم، وتحويلهم إلى عقود وزارية حسب قرار 315 لسنة 2019، وضمان تخصيص المالي لهم.

تردي الكهرباء في كربلاء

وفي محافظة كربلاء، تظاهر العشرات في ناحية خيرات الهندية، امام محطة توليد الكهرباء الكهربائية، احتجاجاً على تردي الطاقة الكهربائية. وقال مراسل "طريق الشعب"، غانم الجاسور ان "العشرات من اهالي الناحية خرجوا في تظاهرة حاشدة، بسبب تردي تجهيز الطاقة الكهربائية، منددين بالفساد والمحسوبية".

واضاف الجاسور، ان المحتجين طالبوا الجهات الحكومية بـ"ايجاد حل سريع للأزمة". وأشار إلى أن "أهالي المنطقة يشكون انبعاث الغازات من المحطة، وانطفاء التيار الكهربائي بصورة مستمرة".

ويبين أن "الوزارة عندما حددت آلية الامتحان، لم تفكر بطلبة الاقسام الداخلية، وكيف ستعالج وضعهم".

حلول مقترحة

وتابع علي ان "الامتحانات الحضورية تعطي كل ذي حق حقه، وتحقق العدالة المطلوبة، لكن لا بد من توفر شروط لإجرائها، ومن غير المعقول اعتماد التعليم الالكتروني، ثم مطالبة الطلبة بالامتحان حضورياً"، مقترحاً "تقليص المواد الدراسية الاساسية وتحديد حصص اسبوعية بالمواد المراد الامتحان بها لتمكين الطلبة من اداء امتحاناتهم".

وأشار علي الى ان "المنظومة السياسية في البلاد جعلت من التعليم اداة انتخابية ما ساهم في خروج العراق عن مؤشر جودة التعليم العالمي الصادر عن منتدى دافوس، ما يؤكد تراجع السياسات التعليمية المعتمدة في العراق"، منها الى ان "نظام التعليم يعاني من فساد مالي واداري وتخلف معرفي مع افتقاره لأبسط معايير الجودة في التعليم، نظراً لوجود أبنية متهالكة وانعدام الابتكار".

وعدّ مؤشر جودة التعليم العالمي الصادر عن منتدى دافوس، العراق من الدول غير المصنفة في مجال التعليم، لافتقاده أبسط معايير الجودة في النظام التعليمي.

## كل خميس

## حول تشكيل الأحزاب الشبابية خطوة في انتظار اخرى

جاسم الحلبي

انطلقت في الأسابيع المنصرمة حملة تشويه ظلمة، طالت الأحزاب الشبابية التي تأسست في الفترة الأخيرة، لغرض خبيث هو إحباط جهود الناشطين الشباب، وتسفيه خطوطهم التنظيمية الواعية والهادفة الى ترتيب أوضاعهم وتنظيم انفسهم للانخراط في العمل السياسي.

ولا يخفى على اللبيب مصدر هذه الحملة ومن يقف وراءها، وهو طغمة الفساد المتمسكة بالسلطة، والملصقة بكراسي الحكم رافضة ان تنزحزح عنها، نظرا الى ما تدر عليها من مكاسب وامتيازات وصفقات، بينها طبعا الحصانات القانونية التي تتيح لها التملص من المحاسبة. واذا كانت طغمة الفساد معروفة المقاصد وهي تشن حملتها للنيل من ارادة الشباب وثنيهم عن إتمام خطوتهم المسؤولة بتنظيم انفسهم، فان اسباب تشكيك بعض المدنيين في خطوة تشكيل الأحزاب المذكورة تبقي غريبة ومحيرة.

هناك من يعيب عليهم الانخراط في العمل السياسي، ويقول ببقاتهم مجرد محتجين، وكان العمل السياسي مثلبة! وقد غاب عن الناقد ان النشاط الاحتجاجي فعل سياسي بكل صوقه، من الوقفات والتظاهرات والاعتصامات وأشكال العصيان، وصولا الى الثورة. وبكلمة واضحة: لا شيء في الحياة خارج نطاق السياسة، من الفن والثقافة الى الدين والطائفة والبيئة والاقتصاد والنظم الاجتماعية والعلاقات الدولية، وثناية الفقر والغنى. وبكلمة ادق تدخل السياسة في كل ما في الكون من صراع مصالح، بين من يملكون ومن لا يملكون، ومن صراع بين الظالمين والمظلومين، وصراع المحرومين من اجل رفع الحيف عنهم.

فالعامل السياسي الهادف الى خدمة المصلحة العامة ومصالح المواطنين في العيش الكريم، والى الدفاع عن الاموال العامة والعمل الوطني والديمقراطي البعيد عن المصالح الذاتية والانانية، هو عمل يعبر عن وعي عالٍ وجهد راقٍ، اما من يعيب على الشباب دخولهم في أحزاب، فيبدو انه لا يفقه دور الأحزاب في الحياة السياسية. ذلك ان النظم الحزبية هي أحد أهم أعمدة النظام الديمقراطي. فلا يمكن تصور ديمقراطية في العالم من دون أحزاب، وقد كفل الدستور لكل مواطن الحق في التنظيم الحزبي.

ربما ينطلق الناقدون للأحزاب الجديدة مما رافق العمل الحزبي عندنا من تشويه، سواء في ما تركه إرث حزب البعث الصدامي المنحل ودوره القمعي، او في ما رسخته أحزاب السلطة في الأذهان من صورة سيئة للعمل الحزبي، حيث الحزبوية الضيقة والنفعية والتسلط وتخاذم الفساد. وان رفض هذا التشويه للعمل الحزبي الذي كرسه أحزاب السلطة، يتطلب رسم صورة أخرى لهذا العمل مناقضة لما شهدناه من ابتذال وتفاهة وبيع وشراء للضمان.

اما من يعيب على الأحزاب الجديدة استعدادها لخوض الانتخابات، وتخليها عن خيار المقاطعة، فأمامه - بعيدا عن خوض النقاش بشأن جدوى المشاركة في الانتخابات من عدمها - حقيقة ان الديمقراطية تضمن حق اختيار الأسلوب المناسب للكفاح. فمن يستعد للانتخابات فذلك حقه الدستوري، ومن يذهب في اتجاه المقاطعة فهو بحاجة الى التنظيم أيضا، حتى لا تكون المقاطعة عروفا مضحا، بل فعلا إيجابيا تجريد منظومة الفساد من شرعيتها في الحكم. أما الاحتجاجات فلا تؤتي ثمارها ان لم يكن هناك تنظيم وقيادة واعية مدركة لأولويات الصراع وحدته واتجاهه.

وتبقى النقطة الأساسية، المتمثلة في عدم تحقيق تشكيل الشباب أحزابهم الخاصة، بالهدف المطلوب. فتعدد الأحزاب المؤسسة وكثرتها رغم عدم وجود اختلافات جوهرية بينها وتباينات واضحة في خطوبها، انها يضعان عزميتها وقدرتها على التأثير. ولتجاوز هذه الإشكالية لا بد لقياداتها من خطوة أخرى تضمن تنسيق انشطتها، واعتماد إطار سياسي مرن يتسع للأحزاب والشخصيات الديمقراطية الحقيقية، الصادقة في رفعها لواء التغيير والاصلاح.



الصحة العالمية: قلة الاصابات في العراق لا تعني نهاية الفيروس

## تحذير حكومي من «تحوير وبائي»: الموجة الثانية ستكون «قاسية»



بغداد. طريق الشعب

حذرت وزارة الصحة والبيئة، من إمكانية تحویر فيروس كورونا داخل العراق، منتقدة عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية من جانب المواطنين، وفتح المرافق العامة.

وأعلنت محافظة ديالى عن عدم تسجيلها أية حالة وفاة طيلة 11 يوماً مع انخفاض ملحوظ في أعداد الاصابات داخل المحافظة، لكن منظمة الصحة العالمية أكدت ان تراجع الإصابات في العراق «لا يعني نهاية الفيروس»، مشيرة الى وصول النسختين المتحويرتين من كورونا الى 83 دولة.

مخاطر وبائية كبيرة

وذكرت الوزارة في بيان طالعه «طريق الشعب»، ان مخاطر كبيرة تهدد «بارتفاع الاصابات موجة وبائية ثانية، قد تكون أسوأ من الأولى، كما يحدث الآن في العديد من الدول، بحسب تحذيرات منظمة الصحة العالمية».

وحددت الوزارة أسباب ارتفاع الإصابات بالموجة الثانية بالاتي: «أولاً: ان امد المناعة التي تمنحها الإصابة ما زال غير معروف، وإمكانية الإصابة مرة أخرى محتملة جداً ومن الخطأ التعويل عليها وترك الإجراءات الوقائية. ثانياً: التحور المستمر بسلاسل الفيروس كما حدث في دول بريطانيا وجنوب إفريقيا والبرازيل كان السبب في نشوء سلالات اشد انتشاراً من السلالة القديمة في 50 دولة لحد الآن، ومن المحتمل ان يحدث تحور بالسلالة في بلدنا او ينتقل لنا من البلدان الأخرى. ثالثاً: التهاون الكبير بالإجراءات الوقائية من قبل المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص، وهناك ضعف واضح في الالتزام بهذه الإجراءات والتعمد في خرق التعليمات. رابعاً: فتح كافة المرافق الحيوية والمرافق الدينية وعودة الحياة الطبيعية بشكل كامل الى هذه المرافق ذات التجمعات البشرية الضخمة بدون الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي.

خامساً: ان فصل الشتاء وانخفاض درجة الحرارة يعتبر عاملاً مساعداً على انتشار الوباء».

وتابع البيان، أن «كل ذلك يشكل خطراً كبيراً، ويوفر

بيئة مناسبة لحدوث ارتفاع في الاصابات بموجة ثانية قاسية، قد تهدد النظام الصحي، ويذهب بكل ما تم تحقيقه خلال الأشهر الماضية»، مؤكداً أن الوضع الوبائي «لم ينحسر، وان التصاعد المستمر في نسب الشفاء والانخفاض بالإصابات والوفيات جاء نتيجة لجهود مضيئة بذلتها وزارة الصحة وكوادرها المتقدمة وتكبدت خلال هذه المعركة الشرسة أكثر من 180 شهيداً من جيشها الأبيض، وأكثر من 28 ألف إصابة». وأهابت الوزارة بالمواطنين «التقيد التام بالإجراءات الوقائية وعدم التهاون بها».

وفي وقت سابق من يوم أمس الأول، أعلنت الوزارة في بيان عاجل «اقرار الهيئة الوطنية لانتقاء الادوية استخدام لقاح استرازينيكا البريطاني وسينوفارم الصيني بشكل طارئ لمواجهة جائحة كورونا».

فيما علّق السفير البريطاني لدى العراق على القرار قائلاً: «اسعدتني موافقة العراق على استخدام لقاح اكسفورد استرازينيكا الذي تم تطويره في المملكة المتحدة، فهو غير مكلف ويمكن تخزينه في الثلجة مما يجعل توزيعه اسهل»، مؤكداً تقديم بلاده «أكثر من 16 مليون جنيه استرليني إلى العراق لمساعدته في مكافحة فيروس وسيتواصل الدعم في عام 2021»، وفقاً لتفريده على منصة تويتر اطلعت عليها «طريق الشعب».

تحذير الصحة العالمية

وبعد ساعات من إعلان دائرة صحة محافظة ديالى،

وأضاف أنه «يجب ألا يجري تغيير في طريقة التعاطي والتعامل مع الفيروس في السلالة الجديدة، واستمرار التعامل معه بنفس الإجراءات الاحترازية السابقة». وبشأن التوقعات باشتداد الاصابات أو انخفاضها خلال الفترة المقبلة، بين المتحدث، أن «اشتداد أو انخفاض معدل الاصابات، مرتبط بمعطيات معقدة جداً، إلا أن التراخي باتخاذ الإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي وتطبيق التوصيات والتعليمات التي أعلنتها وزارة الصحة، سيؤدي الى زيادة حتمية في عدد الاصابات»، مقترحا أن تقوم الحكومة «بتكثيف الإجراءات والتعليمات التوعوية للمواطنين».

يوم أمس، عن بقاء المحافظة من دون وفيات بفايروس كورونا لمدة 11 يوماً على التوالي، مع تسجيل 26 إصابة جديدة، شددت منظمة الصحة العالمية على أن تراجع الإصابات في العراق لا يعني نهاية الفيروس. ورأى رئيس فريق طوارئ المنظمة في العراق، وائل حتاحت، أن الانخفاض في معدل الإصابات بفايروس كورونا الذي سجل مؤخراً في العراق «لا يعني نهايته». وقال حتاحت، بحسب الوكالة الرسمية، إن «نوعية سلالة الفايروس الذي نتعاطى معه، قابلة للتطور والتغير، وتظهر بشكل مستمر معطيات جديدة عن نوعيته وهي غير واضحة حتى الآن».

الفايروس المتحور في 83 دولة

وفي السياق، كشفت المنظمة عن وصول الإصابات بالنسختين المتحويرتين من الفايروس اللتين ظهرتتا في بريطانيا وجنوب إفريقيا إلى 83 دولة. وقالت المنظمة في بيان لها، طالعه «طريق الشعب»، إن «النسخة البريطانية المتحويرة من فايروس كورونا المستجد رُصدت حتى الآن في 60 دولة على الأقل، أي أكثر بعشر دول مما كان عليه الوضع قبل أسبوع»، مضيفاً أن «النسخة المتحويرة الثانية التي ظهرت للمرة الأولى في جنوب إفريقيا ويعتقد أنها أكثر عدوى من النسخة البريطانية رُصدت من جهتها في 23 دولة ومنطقة لغاية اليوم (أمس الأربعاء)».

لجان التحقيق الرسمية لم تتوصل الى الجناة

## تقرير دولي: الحكومة «تقاعست» عن إيقاف الانتهاكات ضد المتظاهرين

بغداد - طريق الشعب

أصدرت المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الإنسان (هيومن رايتس ووتش)، أمس الأول، تقريراً خاصاً يوثق الانتهاكات التي تعرض لها المتظاهرون في العراق والتجاوز الخطير على حرية التعبير، مؤكداً ان الحكومة الحالية «تقاعست» عن حماية المتظاهرين، ووضع حد للقمع الذي يتعرضون له.

اعتقالات واخفاء وقتل

وأورد التقرير الذي اطلعت عليه «طريق الشعب»، أن «الاعتقالات التعسفية والإخفاء القسري والقتل خارج نطاق القضاء للمتظاهرين في أواخر 2019 و2020 أدت إلى استقالة الحكومة وتعيين رئيس وزراء جديد، هو مصطفى الكاظمي، في أيار 2020. ورغم الاستعداد الأولي على ما يبدو للتصدي لأخطر التحديات الحقوقية في العراق، تقاعست حكومة الكاظمي عن وضع حد للانتهاكات ضد المتظاهرين».

وأضافت المنظمة «يشوب نظام العدالة الجنائية العراقي استخدام واسع للتعذيب وانتزاع الاعترافات القسرية، ورغم الانتهاكات الجسيمة للإجراءات القانونية الواجبة، نفذت السلطات العديد من عمليات الإعدام القضائية، مبينة أن «القانون العراقي يضم مجموعة من أحكام التشهير والتحرش التي استخدمتها السلطات ضد المنتقدين، من فيهم الصحفيون والنشطاء والمتظاهرون لإسكات المعارضة». وأردفت، أن «تأثير فيروس كورونا كان ضاراً بشكل خاص على الطلاب الذين ظلوا خارج مقاعد الدراسة لأشهر أثناء إغلاق المدارس على مستوى البلاد، حيث لم يتمكن الكثير منهم من الحصول على أي تعليم عن بعد».

قتل مئات المتظاهرين

وأشارت المنظمة في تقريرها، الى أن «موجة الاحتجاجات التي بدأت في تشرين الأول 2019 واستمرت حتى أواخر 2020، والاشتبكات التي رافقتها مع قوات الأمن، أدت إلى مقتل ما لا يقل عن 560 متظاهراً وعنصرأ في قوات الأمن في بغداد ومدن أخرى جنوب العراق. وفي تموز



دولار أمريكي) بسبب مقال بتاريخ 2 نيسان 2020 يزعم أن عدد حالات الإصابة المؤكدة بفايروس كورونا في البلاد أعلى بكثير من الإحصاءات الرسمية المعلنة، فيما رفعت السلطات التعليق في 19 نيسان 2020، لافتة إلى أن «حكومة إقليم كردستان استخدمت قوانين مماثلة سارية في الإقليم لقمع حرية التعبير، بما فيه قانون العقوبات وقانون الصحافة وقانون منع إساءة استخدام معدات الاتصالات».

واختتمت المنظمة بالقول، إنه «في تشرين الثاني 2020، نجحت جهود المجتمع المدني في منع إقرار مسودة قانون جرائم المعلوماتية التي تشوبها عيوب كبيرة».

قوات الأمن محفوف بالمخاطر بشكل خاص. وتذرت السلطات أيضاً بقوانين وأنظمة أخرى للحد من حرية التعبير، وأصدرت هيئة الاتصالات والإعلام، في 2014 إرشادات إلزامية دون أساس قانوني لتنظيم الإعلام أثناء الحرب على الإرهاب، وهي عبارة لم تُعرفها، وتم تحديث هذه الإرشادات في أيار 2019، وسُميت بدقواعد البث الإعلامي) وهي تقيّد حرية الصحافة لدرجة تتطلب تغطية موابلة للحكومة».

وتابع التقرير: «علقت هيئة الاتصالات ترخيص وكالة رويترز بموجب لوائح تنظيم البث الإعلامي لمدة ثلاثة أشهر وغرمتها 25 مليون دينار عراقي (21 ألف

2020، أعلنت الحكومة أنها ستعوض أهالي القتلى خلال الاحتجاجات واعتقلت ثلاثة من ضباط الأمن من الرتب الدنيا، إلا أنه لم يُقاص أي من كبار القادة، وبعد سلسلة من عمليات قتل ومحاولات قتل للمتظاهرين في البصرة في آب 2020، فصلت الحكومة رئيس شرطة البصرة ومدير الأمن الوطني في المحافظة، لكن يبدو أنها لم تُجل أي شخص إلى المحاكمة».

تحقيقات الحكومة الحالية

وبين التقرير، أنه «في أيار 2020، عندما تولى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي منصبه، شكل لجنة للتحقيق في مقتل المتظاهرين. ولم تعلن اللجنة عن أي نتائج حتى أواخر 2020. وفي نفس الشهر اعتقلت قوات الأمن في إقليم كردستان العراق عشرات الأشخاص الذين كانوا يخططون للمشاركة في احتجاجات ضد تأخر الرواتب الحكومية، وهي قضية مستمرة منذ 2015. وفي آب 2020، ضربت قوات الأمن التابعة لحكومة إقليم كردستان المتظاهرين والصحفيين واحتجزتهم تعسفياً خلال احتجاجات من قبل موظفين مدنيين في إقليم كردستان يطالبون بدفع أجورهم».

قمع حرية التعبير

وقال تقرير هيومن رايتس ووتش، إن «قانون العقوبات العراقي، الذي يعود تاريخه إلى 1969 ينص على العديد من جرائم التشهير، مثل إهانة المجتمع أو أي مسؤول حكومي، بغض النظر عما إذا كانت النقد صحيحاً، رغم أن قلة من الأفراد قضا عقوبة السجن بتهمة التشهير، إلا أن العملية الجنائية نفسها بمثابة عقوبة، والإبلاغ عن الفساد والانتهاكات التي ترتكبها

### إعادة 49 اسرة نازحة في الانبار

بغداد. طريق الشعب

اعلن مستشار محافظ الانبار للشؤون الإغاثية، أمس، عودة اولى وجبات الاسر النازحة الى مناطقها المحررة. وقال مازن ابو ريشة في تصريح صحفي، إن «أولى وجبات الاسر النازحة باشرت العودة خلال العام الحالي. حيث شملت الوجبة عودة 49 اسرة نازحة من مخيمات قضاء عامرية الصمود في الفلوجة الى مناطقها المحررة»، مؤكداً «تدقيق القوات الأمنية عملية دخول الاسر، تحسباً من تسلل الارهابيين».

### قريباً.. الشركة الكورية تبشر في ميناء الفاو

بغداد. طريق الشعب

أعلن مدير عام الشركة العامة لموانئ العراق، فرحان الفرطوسي، أمس، ان الشركة الكورية ستبشر العمل بشكل فعلي في ميناء الفاو خلال الاسابيع القليلة المقبلة. وقال الفرطوسي في تصريح صحفي، إن «المباشرة بالعمل ستم بعد الانتهاء من الإجراءات الادارية بمتابعة وزير النقل ومدير التخطيط، والتأكيد على تخصيص مبلغ 400 مليار دينار لحساب شركة الموانئ، ليجري بعدها فتح الارصدة بشكل مباشر»، مضيفاً «طلبت الشركة الكورية المباشرة بالعمل لإجراء الفحوصات لترتبة قاع قناة خور الزبير».



## مطالبات بمضاعفة الجهود في قطاعات الصحة والتعليم والاسكان

# نمو سكاني متسارع.. والخدمات تتراجع

بغداد. عبدالله لطيف

أثار إعلان وزارة التخطيط، مؤخراً، بلوغ عدد سكان العراق 40 مليون نسمة، تساؤلات عديدة يتعلق أبرزها بإمكانية توفير خدمات تناسب معدل النمو، الذي وصل الى 2.6 سنوياً.

ووفقاً لخبراء اقتصاديين، فإن على الحكومة في ظل ارتفاع النمو السكاني، إعادة النظر في جدول خدماتها الصحية والتعليمية وصيانة الابنية والشوارع، وباقي الخدمات المتعلقة بالمجتمع.

ويقول مختصون ان على وزارة التخطيط "تطبيق سياسات تحفيزية للحد من الزيادة السكانية، عبر استخدام أفضل لوسائل تنظيم الأسرة"، خاصة في المناطق النائية والمحرومة، إلى جانب التوعية بخطورة الزيادة السكانية في جميع المحافظات.

ويضيف المختصون، ان التجارب الدولية العالمية أثبتت أنه لكي يشعر المواطن بالرفاهية والانتعاش الاقتصادي الحقيقي، لا بد من أن تصل معدلات النمو الاقتصادي إلى ما يزيد على ثلاثة أضعاف النمو السكاني.

### نمو عالي للشباب

وقال المتحدث باسم وزارة التخطيط، عبد الزهرة الهنادوي، لـ"طريق الشعب"، ان الوزارة "تعمل ضمن الوثيقة الوطنية للسياسات السكانية، التي تهدف الى تحويل الزيادة السكانية من عبء على التنمية الى داعم كبير لها من خلال مسارات عدة".

وأضاف الهنادوي، أن من اهم هذه المسارات هو "تمكين الشباب الذين يشكلون قرابة 57 في المائة من السكان



ولفت الى ان "الدول التي لم توسع من بنائها التحتية الصحية تعرض نظامها الصحي للانهار خلال جائحة كورونا"، مبيناً ان "أعلى نسب الوفيات كانت في اهم البلدان الرأسمالية، وأمريكا على رأسها".

وأشار الى ان الخدمات المقدمة للمواطنين "لا تناسب حجم النمو السكاني، فقطاع الإسكان يشهد تراجعاً ملحوظاً، وان العوائل التي تملك منازل لا تتعدى نسبتها الـ 40 في المائة، إضافة الى التخلف في القطاعات الاخرى".

ويرى الخبير الاقتصادي، انه لا يمكن إعادة احياء القطاعات الحكومية الخدمية إلا بـ"ثورة زراعية كبرى، او صناعية لا تتوفر متطلباتها في البلاد للأسف الشديد"، حسب وجهة نظره.

### الاحياء السكاني

وتسعى وزارة التخطيط الى اجراء التعداد السكاني نهاية العام الحالي، الا انها اشارت الى وجود بعض المعوقات.

وأوضح المدير العام للادارة التنفيذية للتعداد في الجهاز المركزي للإحصاء سمير خضير، ان التعداد الإلكتروني "يتطلب شراء مائة وخمسين ألفاً من الأجهزة اللوحية (التابلت) وتوزيعها على عدد الباحثين والمشرفين ومدراء المحلات، إضافة إلى أن هناك أعمالاً ميدانية اخرى تدعم عمليات الحسم والتقييم والحصر والتدريب وعمليات عد السكان".

وأضاف خضير في حديث متلفز، تابعته "طريق الشعب"، ان "خفض المبلغ المخصص للتعداد الى ستين مليار دينار لا يكفي لإجراء عملية التعداد، لأن الأجهزة اللوحية وحدها تكلف ما بين 40 الى 45 مليار دينار".

فيما رجح "ترحيل التعداد إلى موازنة 2022 اذا لم تتوفر المبالغ المطلوبة لتنفيذه في العام الحالي".

خدماتها الصحية والتعليمية وصيانة الابنية والشوارع وباقي الخدمات المتعلقة بالمجتمع".

وأكد الهيمص ان "البلدان المتطورة تعتمد خطاً خمسينية لتغطية هذه الخدمات ضمن برنامجها السنوي، ومضاعفة الخدمات بما يلائم الزيادة السكانية على مستوى كل القطاعات".

بما يعادل مليون انسان، ولم تكن هناك ترجمة حقيقية لأبواب الاتفاق على هذه الزيادة السكانية".

### إعادة النظر في الخدمات

من جانبه، دعا الخبير الاقتصادي، ثامر الهيمص، لـ"طريق الشعب"، الحكومة الى "إعادة النظر في جدول

## اليوم.. انطلاق حملة «نهضة بغداد» بإكساء 16 مليون متر مربع

بغداد. طريق الشعب

أطلقت أمانة بغداد حملة جديدة تستهدف إكساء 16 مليون متر مربع من شوارع العاصمة، والتي تشترك فيها أكثر من وزارة وهيئة.

وقال أمين بغداد، علاء معن، في حديث صحفي، تابعته "طريق الشعب"، إن أمانة بغداد ستشروع اليوم بالحملة الكبرى "نهضة بغداد" والتي ابتدأت قبل أيام من ساحة التحرير وصولاً الى منطقة باب المعظم كخطوة أولى".

وأوضح، أن "الحملة ستشمل إكساء العديد من شوارع مناطق ومحلات العاصمة بغداد وبواقع 16 مليون متر مربع، إضافة الى تنظيم التجاوزات على الأرصفة حيث ستتم إعادة جميع الأرصفة وتأهيلها كطريق للمواطنين"، مشيراً الى "تبليغ أصحاب البسطات والمتجاوزين على الأرصفة بضرورة رفع التجاوزات".

ولفت معن إلى أن "الحملة ستكون بالتنسيق مع مكتب القائد العام للقوات المسلحة، والفرق الساندة من عمليات بغداد والأمن الوطني وأغلب التشكيلات الأمنية للمساهمة في رفع التجاوزات".

واختتم بالقول، إن "من المخطط أن تستمر الحملة خلال العام الحالي 2021"، وكان المتحدث باسم مجلس الوزراء، وزير الثقافة حسن ناظم، قد أكد أمس الاول، أن مجلس الوزراء استضاف أمين بغداد علاء معن.

وقال ناظم، في مؤتمر صحفي، إن "مجلس الوزراء ناقش مع معن مشروع حملة نهضة بغداد، والذي من المقرر أن يتضمن إكساء شوارع العاصمة ورفع التجاوزات بمساندة وزارات النفط والإسكان والصناعة والحشد الشعبي".

وأضاف، أن "رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي قد وجه خلال جلسة المجلس بدعم مشروع حملة نهضة بغداد".



## الزراعة تطمئن: مسيطرون على انفلونزا الطيور

بغداد. طريق الشعب

أعلنت وزارة الزراعة، سيطرتها التامة على البؤرة المحدودة من مرض انفلونزا الطيور في سامراء، مع الاستمرار بحجر منطقة الإصابة لمدة 21 يوماً.

فيما ناشدت لجنة الزراعة في مجلس النواب، الوزارة والجهات الاخرى المعنية اتخاذ إجراءات سريعة لمنع تفشي فيروس انفلونزا الطيور.

وذكر رئيس اللجنة سلام الشمري في بيان تلقى "طريق الشعب"، نسخة منه، إن "ظهور بؤر فيروس انفلونزا الطيور ببعض المزارع في مناطق من البلاد ينذر بخطر حقيقي، يهدد المنتج الوطني من الدجاج وبيض المائدة".

وأضاف أن "الوزارة والجهات المعنية الاخرى إذا لم تتخذ الإجراءات السريعة لوقف التفشي وإنهاء الفيروس وعدم انتشاره فسيدخل الإنتاج المحلي في أزمة نحن في غنى عنها ضحياً للكشف الذاتي".

وشدد الشمري على "أصحاب حقول الدواجن التعاطي الإيجابي مع الجهات المعنية والإبلاغ الفوري عن أي حالة إصابة لضمان عدم تفشيها وانتشارها".

وكان محافظ صلاح الدين عمار جبر خليل أعلن عن إصابة 60 ألف دجاجة في قضاء سامراء بفيروس انفلونزا الطيور المعروف علمياً بـH5N1. محذراً من تحوله H5N1 الذي قد ينتقل بين البشر. وقال خليل، إن "60 ألف دجاجة من النوع البياض أصيبت بإنفلونزا الطيور داخل موقعين في قضاء سامراء، وقامت الفرق الصحية المختصة باتخاذ الإجراءات اللازمة وإعدام الطيور المصابة".

ودعا الفلاحين في المحافظة إلى "الانتباه واتخاذ ما يلزم، كون هذا الفيروس الذي أصاب الدواجن هو H5N5 وقد يتحول إلى H5N1". وأشار إلى أن "الفيروس الأخير قد ينتقل بين البشر، ولذلك سننخذ إجراءات فورية لمعالجة الموقف والقضاء على الفيروس".

السيطرة على الوباء

وقال المتحدث باسم الوزارة حميد الناييف إنه "تمت السيطرة وحصر الوباء في منطقة تبلغ مساحتها 3 كم، وتوسعت جهود حصره إلى 10 كم ضمن قضاء سامراء، لنضمن عدم انتشار المرض خارج هذه الرقعة".

وأضاف "كان لنا اجتماع في صلاح الدين مع المسؤولين المحليين في المحافظة، وقد تم الاتفاق على اتخاذ جميع التدابير، ونطمئن المواطنين بشراء الدجاج ومنتجاته ولا يوجد أي خطر".

ولفت إلى أن "بعض المحافظات أغلقت حدودها لمنع دخول الدجاج ومنتجاته كإجراء احترازي تحوطاً، ولا يوجد أي تبليغ حكومي رسمي بذلك وهو اجراء خاص بكل محافظة، خوفاً من دخول الدجاج المهرب من خارج العراق القادم من إقليم كردستان".

وأشار إلى إنه "تم تبليغ كل أصحاب الدواجن بضرورة الحراسة وإبعاد جميع الطيور المهاجرة عن دواجنهم، وباي طريقة حتى وإن وصل الأمر الى اطلاق العيارات النارية".

## مالية البرلمان تؤكد جاهزية موازنة 2021 خلال سبعة أيام

# أربيل تتطلع الى «اتفاق عادل» مع بغداد الأسبوع المقبل

بغداد - طريق الشعب

يعتزم وفد كردستاني، زيارة العاصمة بغداد، الأسبوع المقبل، لأجل التوصل الى اتفاق "عادل" في ما يخص الموازنة وملف النفط.

ويأتي ذلك وفي وقت تواصل فيه اللجنة المالية في البرلمان، مناقشة مشروع قانون الموازنة الاتحادية للعام 2021، مؤكدة انه سيكون جاهزاً للتصويت الأسبوع المقبل، بعد انجاز كافة المناقشات مع الوزارات والجهات الحكومية المعنية.

وقال رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، أمس الاربعاء، ان وفد الإقليم سيزور العاصمة بغداد الأسبوع المقبل، مضيفاً أن هدف حكومته "أن تتوصل مع بغداد لاتفاق عادل بخصوص الموازنة، يكون في مصلحة شعبي كردستان والعراق وموظفينا العامين".

وكان بارزاني، شكا أمس الاربعاء لقناصل ورؤساء البعثات والدبلوماسيين المعتمدين لدى الإقليم، من زج القوى السياسية العراقية في بغداد قضية رواتب موظفي الإقليم في الصراع السياسي بشكل يجعلها ورقة ضغط ضد كردستان، وعملية "تجويج" موظفي

وزيادة مصادر الدخل وخفض النفقات وإعادة تنظيم الضرائب وتسهيل عمل المستثمرين الأجانب والمحليين.

وقال "لقد بذلنا قصارى جهدنا لتوفير رواتب موظفي الإقليم".

واكد رئيس الوزراء، أن إقليم كردستان "سيبقى عاملاً مهماً لاستقرار المنطقة".

من جهته، قال نائب رئيس الوزراء في إقليم كردستان رئيس الوفد التفاوضي إلى بغداد، قوباد طالباني: إن الوفد أبدى خلال مباحثاته مع الحكومة الاتحادية استعداداً أربيل لتسليم 250 ألف برميل من النفط يومياً الى شركة النفط الوطنية العراقية في حال تم تصويت البرلمان على مشروع موازنة عام 2021 بصيغته الحالية في البرلمان، والذي حدد حصة الإقليم فيها بنسبة 12.67 بالمائة منها.

وفي تلك الاثناء، أعلنت اللجنة المالية في مجلس النواب، أمس الاربعاء، أن مشروع قانون الموازنة للعام 2021 سيكون جاهزاً للتصويت الأسبوع المقبل.

وقال عضو اللجنة النائب شيروان ميرزا في تصريح صحفي، تابعته "طريق الشعب"، إن لجنته "مستمرة بمناقشة مشروع قانون الموازنة مع الوزارات والجهات الحكومية المعنية".

وأضاف، انها "تعتد نحو 10 اجتماعات يومياً مع الجهات الحكومية"، مؤكداً تسلم جميع الملاحظات والمقترحات حول الموازنة.

وأكد ان "اللجنة ستبدأ بتعديل الموازنة اعتباراً من الاسبوع المقبل، واعتقد ان مشروع القانون سيكون جاهزاً للتصويت خلال الاسبوع المقبل".

وأعلن مجلس النواب في 16 كانون الثاني الجاري، الانتهاء من قراءة مشروع قانون الموازنة المالية للعام 2021.

الاقليم الذين يتقاضون الرواتب.

وقال مسرور بارزاني خلال اجتماعه في أربيل مع القناصل ورؤساء البعثات والدبلوماسيين المعتمدين لدى الإقليم، إن الإقليم "يعمل دائماً على إقامة أفضل العلاقات مع الحكومة الاتحادية في بغداد وحل جميع المشاكل بصورة شاملة وعلى أساس الدستور"، مشيراً الى ان الإقليم قد أوفى بجميع التزاماته بهدف التوصل إلى اتفاق يخدم مصلحة جميع المواطنين العراقيين.

ونقل بيان صحفي لمكتب رئاسة الحكومة، عن بارزاني تأكيداً على ضرورة عدم زج مسألة الرواتب بالصراع السياسي وبما يجعلها ورقة ضغط ضد إقليم كردستان واللجوء إلى سياسة التجويج تجاه الموظفين الذين يتقاضون الرواتب.

وأوضح ان حكومته تعمل حالياً على تنويع الاقتصاد



## في ظل كورونا وأزمات المعيشة

## اتساع ظاهرة السكن العشوائي في أنحاء العراق

بغداد - وكالات

أدى تفشي فيروس كورونا في العراق إلى زيادة نسب الفقر بين المواطنين، حتى ارتفعت إلى مستويات قياسية في غضون شهر فقط، ما تسبب في بروز ظواهر اجتماعية لم تكن مخفية سابقاً، لكنها باتت أكثر وضوحاً من بينها زيادة اللجوء إلى المساكن العشوائية، بعدما اضطر عدد من الأهالي للخروج من منازلهم المستأجرة واختيار أراض تابعة للدولة وبناء وحدات سكنية عليها.

وقد رافق ذلك توقف حملات الرقابة، بسبب حظر التجوال الوقائي الذي فرض خلال الشهور الماضية، وتعطيل الدوائر الحكومية.

ولا يملك المسؤولون الحكوميون أي إحصائية دقيقة لتنامي ظاهرة السكن العشوائي، لكنهم يؤكدون ارتفاعها من خلال ملاحظات موظفي البلديات في عموم المحافظات، وتحديداً في مناطق الفرات الأوسط.

ويصل السكن العشوائي إلى أماكن قريبة من الدوائر الحكومية، ومواقف السيارات، والبساتين في أطراف المدن. فيما برزت خلال الشهور الماضية، ظاهرة نصب الكرفانات السكنية الجاهزة، على أراض تابعة للدولة.

## الحكومة لم تسعف الفقراء

بحسب المسؤول المحلي في محافظة بابل، حسين الغريباوي، فإن "عشرات الأسر التي تعتمد على الأجور اليومية في الأعمال الحرة، اضطرت إلى مغادرة المنازل التي تستأجرها، بسبب عدم تساهل أصحاب الأملاك معها، ما أدى إلى خروج جماعي لشريحة من الفقراء والتوجه نحو المساكن العشوائية، أو البناء على أراضي الدولة".

ويتابع قائلاً في حديث صحفي، أن "الحكومة لم تساند الشريحة الفقيرة التي تضررت وفقدت عملها بسبب الإجراءات التي سببتها جائحة كورونا. فقد أقر العراق حظراً للتجول استمر أكثر من ثلاثة شهور،

## أهالي "الحياينة": انقذونا من "الرمصاص العشوائي"!

البصرة - وكالات

شكا مواطنون في منطقة الحياينة وسط مدينة البصرة، اتساع ظاهرة إطلاق النار العشوائي في منطقتهم خلال المناسبات، سيما الأعراس والعزاء، مشددين على ضرورة الإسراع في إنقاذهم وتخليصهم من هذه السلوكيات السلبية.

وناشد المواطنون، في حديث صحفي، الحكومة المحلية وقيادتي العمليات والشرطة في المحافظة، وضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة، مشيرين إلى أن الكثيرين من السكان يلقون الرصاص الحي في الهواء خلال تشييع الموتى، أو في الأعراس وغيرها من المناسبات، الأمر الذي تسبب في حصول إصابات عديدة بين المواطنين.

## "الغيوم السود" تغطي ناحية في ديالى!

بعقوبة - فالح العنكي

غطت غيوم سود، الأيام الأخيرة، سماء ناحية "دار السلام" في محافظة ديالى، وذلك بعد أن تمت إعادة تشغيل معامل الأسفلت القريبة جدا من مركز الناحية.

ولم يأخذ أصحاب المعامل حياة الناس بالصبر، ولم يفكروا في التأثيرات السلبية التي تضر بصحتهم وبيئتهم الزراعية، جراء الدخان الملوث المنتشر.

ومعلوم أن من شروط إنشاء معامل الاسفلت والطابوق، ان تكون خارج حدود البلديات والمناطق المأهولة بالسكان، وأن تفصل بينها وبين المدن مسافة كافية لأن يكون الناس في مأمن من عوادمها. لكن أصحاب المعامل هؤلاء، لم يولوا أهمية لتلك الشروط، وبعضهم، حين تمت دعوتهم إلى نقل معمله لمكان آخر، رفض وأبدي عدم اهتمامه، ربما لأنه مسود من قوى منتفذة - وفقا لما يراه مواطنون من سكان الناحية.

ان لهذه العوادم والمخلفات الدخانية، أثرا ضارا على صحة الناس، خاصة الاطفال وكبار السن، ناهيك عما تسببه من تلوث بيئي. لذلك، ندعو وزارة الصحة والبيئة، باسم أهالي الناحية، إلى متابعة هذه المشكلة، وإلزام أصحاب المعامل بنقل معاملهم إلى أماكن أخرى بعيدا عن مركز الناحية.



التي تفرض عقوبات بحق المتجاوزين على الأملاك العامة".

## الفرات الأوسط في الصدارة

منظمات مدنية وإنسانية وحقوقية، تشير من جهتها إلى أن محافظات الفرات الأوسط، تحديداً بابل وكربلاء والنجف، هي الأبرز في السكن العشوائي. فهناك يتخذ الفقراء، لا سيما من تأثرت مصالحتهم ومصادر رزقهم بسبب كورونا، بعض البساتين العائدة إلى وزارة الزراعة والبلديات، بالإضافة إلى بعض الأراضي التابعة لوزارة المالية والموارد المائية، أماكن لبناء منازل بسيطة. فيما يفضل آخرون شراء كرفانات، ليستقروا فيها على أراضٍ لا تعود إليهم.

## باعة الدجاج في واسط يشتكون من ضعف حركة البيع

الكوت - وكالات

شكا عدد من باعة الدجاج الحي في محافظة واسط، ضعف حركة البيع، بالرغم من الانخفاض الذي طرأ على سعر الدجاج خلال الأيام الأخيرة. وقال الباعة في حديث صحفي، ان ارتفاع سعر صرف الدولار إضافة إلى ظهور إصابات بأففلونزا

تسبب إقبال المواطنين على شراء الدجاج. فيما لفت بعضهم، إلى أن قرار حكومة واسط الأخير القاضي بمنع دخول الدواجن للمحافظة، والذي طبق أيضا في محافظات مجاورة، ساهم في تكدر الدواجن ومنتجاتها، الأمر الذي قد يعرض

## هدية عامة في كربلاء تُقسّم إلى قطع سكنية؟

ووفقا لسكان الحي، فإنهم رغبوا طلبا إلى الحكومة المحلية في المحافظة، يقضي بعدم العبث بهذه الأرض، المثبتة منذ أكثر من ثلاثين عاما في التخطيط العمراني، كهدية عامة، مشيرين إلى أن مختار الحي وقّع على الطلب قبل رفعه إلى الحكومة.

كربلاء - طريق الشعب كشف سكان "حي المحاربيين" في كربلاء، عن نية بعض الجهات تقسيم حديقة عامة تقع وسط الحي، إلى قطع سكنية. وأوضح عدد من سكان الحي لـ "طريق الشعب"،

## صبات "ساحة عدن" .. متى ترفع؟!

واصحاب الأعمال إلى دائرتهم وأماكن عملهم، نظرا لما يخلقه من زحام خانق.

وناشد أصحاب المركبات، ومعهم العديد من المواطنين، الجهات المعنية رفع الكتل الكونكريتية عن استدارة "ساحة عدن"، أسوة بالعديد من الأماكن البغدادية التي تم فتحها بعد ان كانت مغلقة.

يضطرون إلى السير مسافة بعيدة جدا للوصول إلى "ساحة صلاح الدين" والاستدارة منها ثم الرجوع إلى "عدن" مجددا.

ووفقا لما ذكره العديد من سائقي المركبات لـ "طريق الشعب"، فإن هذا الإغلاق أثر سلبا على انسيابية السير، وصار يتسبب في تأخر وصول الموظفين

بغداد - ماجد مصطفى عثمان

يعاني أصحاب المركبات الخاصة والعامة وحافلات نقل الركاب، معاناة كبيرة للوصول إلى "ساحة عدن" في جانب الكرخ من بغداد. فهم، وبسبب إغلاق استدارة الساحة بالصبات (الكتل الكونكريتية)،

## نائب يحذر من أضرارها السامة

## "بحيرة نفطية" في موازاة شط العرب

البصرة - وكالات

أفاد النائب عن محافظة البصرة، كاظم فنجان الحمادي، برصد تشكل بحيرة نفطية كبيرة بموازاة ضفاف شط العرب بين ناحية البحار وقضاء الفاو، مبينا أن تشكل هذه البحيرة جاء نتيجة تكسر أنابيب النفط ونضوحها.

وقال في تصريح صحفي، أن هذه البحيرة تتصاعد منها أبخرة سامة ورائحة سريعة الاشتعال، ما يتسبب في تلوث البيئة، ويعد إهمالا واضحا لصحة الإنسان، فضلا عما يمثله ذلك من هدر للاقتصاد النفطي - حسب قوله

وأوضح الحمادي، إن طول هذه البحيرة يصل إلى 3 كيلومترات، وعرضها يبلغ نحو كيلومتر واحد، داعيا شركة نفط البصرة أو شركة خطوط الأنابيب الناقلة للنفط، التابعتين لوزارة النفط، إلى معالجة هذه المشكلة.

## أقول

## "ردت للتيمم من تبهده الماي!"

مهدي العيسى

ظروف معيشية قاسية يعاينها اليوم ذوو الدخل المحدود، وذلك نتيجة عوامل عدة، اهمها تغول الفساد في معظم مفاصل الدولة، والذي ابتلع اغلب تخصيصات الانفاق الحكومي.

وعن تلك المعاناة المعيشية، هناك أمثلة كثيرة. فالمولدات الاهلية تستنزف ما لا يقل عن ١٠ إلى ١٥ في المائة من المعاش، وشح مفردات الحصة التموينية أو غيابها حتى، يفرض على المواطن شراء المواد الغذائية الأساسية من السوق بأسعار مرتفعة، وهذه تستنزف ما لا يقل عن ١٠ في المائة من الدخل. ناهيك عن تدهور الخدمات الصحية، وشح الكثير من العلاجات والخدمات الصحية الضرورية في المستشفيات الحكومية، ما يضطر المواطن إلى التوجه للعيادات الخاصة والمستشفيات الأهلية، ليهدر ما يزيد على ٢٠ في المائة من دخله.

أما تدني مستوى القطاع التعليمي، فهو الآخر أجبر الكثير من المواطنين على تسجيل أبنائهم في المدارس الأهلية مقابل مبالغ طائلة، وذلك حفاظا على مستقبلهم العلمي. ولا يقف الأمر عند هذا الحد، إذ أن أزمة السكن فرضت على المواطن دفع بدل إيجار شهري، قد يستنزف النسبة الأكبر من دخله.

الأمثلة كثيرة، والمعاناة كبيرة تقع على عاتق شريحة ذوي الدخل المحدود، التي تتجاوز نسبتها الـ 8 ملايين نسمة.. هذه الشريحة التي وجدت نفسها اليوم تسير نحو المهجول في ظل ظروف معيشية صعبة مقلقة.

ومقابل الملايين من الفقراء الذين لا يجدون اليوم ما يسدون به الرمق، هناك مافيات الفساد، التي عبثت بخيرات البلد و"كمدته ع الحديد" كما يقول المثل الشعبي، بعد أن ابتلعت مليارات الدولارات! فأبي مفارقة هذه في بلد يحفل بالخير الوفير، من موارد طبيعية وقطاعات صناعية وزراعية وسياحية، فضلا عن الرسوم والعوائد المالية التي تجبها القطاعات الخدمية المختلفة. ألا تكفي كل تلك الخيرات للارتقاء بالواقع المعيشي للشعب، وبالقطاعات الخدمية عموما؟!

وبعد كل هذه الضغوط الحياتية القاسية، تأتي الدولة لتفرض استقطاعات ضريبية على رواتب المتقاعدين.

وهنا استشهد بما قالته إحدى النائبات في فيديو بث على مواقع التواصل الاجتماعي. إذ ان راتبها الذي يصل إلى نحو 10 ملايين ونصف المليون دينار، لا يكفيها 15 يوما! يا ترى ماذا يفعل المتقاعد، الذي لا يشكل راتبه نسبة 10 في المائة من رواتب الرئاسات الثلاث والدرجات العليا، حينما تفرض عليه استقطاعات ضريبية؟!

إن هذه الاستقطاعات تمثل تجاوزا على قانون ضريبة الدخل رقم ١١٣ لسنة ١٩٨٢ النافذ لحد الآن، والذي استثنى رواتب المتقاعدين والمكافأة التقاعدية ومكافأة نهاية الخدمة. فهذا القانون لا يعدل او يلغي الا بقانون، وليس بقرار أو توجيه من سلطة عليا. اذن كيف سمحت وزارة المالية لنفسها التجاوز على القانون؟! ان هذه الإجراءات ستلحق الضرر الفادح بمعاشات شريحة المتقاعدين، وستراكم المعاناة وتُدور الأمن المجتمعي. فهل ترديدون معاقبة الفقراء وابقاء رؤوس الفساد الكبيرة تنعم بخيرات البلد؟!

## أهالي ناحية الدبونني:

## نريد حلا عاجلا لمعضلة الكهرباء!

الكوت - وكالات

طالب أهالي ناحية الدبونني شمالي محافظة واسط، الحكومتين المركزية والمحلية بوضع حل عاجل لمشكلة ترددي الكهرباء "التي أصبحت معضلة غير قابلة للحل" - بحسب تعبيرهم.

وفي حديث صحفي، قال عدد من أبناء الناحية، خلال وقفة احتجاج نظمها مؤخرا أمام "محطة تحويل كهرباء الدبونني"، ان محافظة واسط يجب أن تستثنى من انقطاع الكهرباء، كونها تمتلك محطة توليد كهرباء ضخمة تقع بالقرب من الناحية (محطة الزبيدية الحرارية).

فيما لوح آخرون، بإغلاق محطة تحويل الكهرباء في الناحية، في حال عدم تنفيذ مطلبهم القاضي بتحسين التيار الكهربائي، داعين في الوقت ذاته، إلى أهمية إنهاء ملفات استيراد الوقود الغازي من دول الجوار "في وقت يتم فيه إحراق الغاز المصاحب لاستخراج النفط العراقي" - على حد قولهم.

## مواصلة

\* تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، الرفيق حسين فاضل السوداني (أبو لينا) بوفاة زوجته (أم علي) اثر نوبة قلبية مفاجئة. وبهذا نتقدم لرفيقنا بخالص العزاء والمواساة، وإلى الفقيدة الراحلة الذكر الطيب على الدوام ولأهلها الصبر والسلوان.



## أنبوب غاز لدعم قطاعي الكهرباء والصناعة

بغداد. طريق الشعب

يقرب القطاع النفطي العراقي من تحقيق أول إنجاز حقيقي لتحسين إمدادات الغاز في مدن الجنوب والوسط، بعد الانتهاء من أعمال مد أنبوب يبلغ طوله أكثر من 350 كيلو متراً من حقول الرميطة الشمالية إلى سلسلة مدن تمتد من البصرة إلى محافظة النجف، بهدف دعم الاقتصاد المحلي فيها.



### بداية مبشرة

من جانبهم، يرى متخصصون في القطاع النفطي أن إنجاز مشروع الأنبوب الجديد يمثل بداية مهمة لتطوير قطاع نقل الغاز واستثماره في البلاد، معربين عن أملهم بأن يكون باكورة لسلسلة من المشاريع الجديدة لتطوير هذا القطاع. ويقول الخبير في المجال النفطي، كوفند شيرواني، إن هذا الأنبوب هو جزء من سلسلة من الأنابيب يحتاج إليها العراق لنقل الغاز المصاحب لعمليات استخراج النفط، نحو جميع محافظات العراق.

ويضيف شيرواني أن "وزارة النفط متعاقدة مع شركة (شل) لاستثمار الغاز المصاحب لعملية استخراج النفط الخام، وهناك حقول نفطية كثيرة في وسط وجنوب العراق"، مشيراً إلى أن "ما يحرق سنوياً من هذه الحقول يبلغ نحو 17 مليار متر مكعب، وفي حال استثماره فإنه سيغذي محطات الكهرباء وتتفي الحاجة لاستيراد الغاز والكهرباء من إيران وغيرها".

### صديق للبيئة

ويبين المتحدث أن "حقول الرميطة ستزود محافظتي المثنى والنجف، في حين ستغذي حقول محافظة ميسان مثلاً، محافظات أخرى تقع في وسط وجنوب العراق بالغاز، عبر سلسلة أنابيب سيتم إنشاؤها مستقبلاً لنقل الغاز لتلك المحطات الكهربائية". لافتاً إلى أن "العراق متأخر بنحو 10 سنوات في عملية استثمار الغاز، سواء المصاحب أو الحر، وإنشاء تلك الأنابيب". ودعا شيرواني الحكومة إلى "استبدال وقود المصانع

وعلى الرغم من وجود أنبوب تم إنشاؤه منذ عقود لنقل الغاز إلى هذه المدن، إلا أنه فقد تأثيره الاقتصادي نتيجة الاندثار وعدم قدرته على تحمل ضغط الغاز والإنتاج المتصاعد من الغاز المصاحب من حقول البصرة، ما دفع الحكومة في عام 2019 إلى الموافقة على إنشاء أنبوب جديد بالمسار نفسه، لدعم الحركة الاقتصادية في هذه المحافظات. وسينقل الأنبوب الجديد إنتاج الغاز الذي تشرف عليه شركة غاز البصرة، في حين تتولى شركة "شل" استخراج الغاز من الحقول النفطية والغازية إلى محطات الكهرباء التي تقع على مسار الأنبوب في مدن البصرة والعمارة والساوأة والنجف، فضلاً عن دعم الصناعات الإنشائية.

### بديل مناسب

ويقول مدير هيئة المشاريع في شركة نفط البصرة، علي يوسف، إن الأنبوب الجديد سيعوض الأنبوب القديم المتهاك، وسينقل الغاز لمحطات الكهرباء في الساوأة والنجف.

ويضيف أن "الأنبوب الجديد يسير بنفس مسار الأنبوب القديم الخاص بنقل الغاز، وسيكون بديلاً عن الخط القديم المتهاك". ويحدد أهمية الأنبوب بنقل الغاز لمحطات الكهرباء في الساوأة والنجف، إضافة إلى معامل الأسمت، لافتاً إلى أن "الأنبوب السابق يعاني تضرراً بشكل لا نستطيع معه ضخ كميات الغاز التي تحتاج إليها المحطات الكهربائية".

ومحطات الكهرباء المتمثل بالنفط الأسود وغيره إلى وقود صديق للبيئة مثل الغاز، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن "هناك معامل كبيرة منها الأسمت في محافظة المثنى، تحتاج إلى كميات كبيرة من الغاز". وتقول وزارة النفط إنها استثمرت 60 المئمة من الغاز المصاحب من خلال عدد من الشركات العالمية. وتتوقع أن يصل العراق إلى أرقام جيدة في استثمار الغاز عام 2024.

### الاكتفاء الذاتي

من جهته، يؤكد الخبير النفطي حمزة الجواهري، أن ما جرى هو تحديث للأنبوب السابق، مشيراً إلى أن

## بين بغداد واربيل.. تشكيل لجنة لحماية المنتج المحلي

بغداد. طريق الشعب

واضاف ان "الاجتماع ناقش حماية المنتج المحلي والآليات المتبعة في هذا المجال، اضافة الى انشاء المدن التجارية والصناعية، وكذلك الاستفادة من تجربة الاقليم بالاستثمار واستقطاب الشركات الاجنبية للعمل في كردستان". و اشار الى "اتفاق الجانبين على تشكيل لجنة مشتركة رفيعة المستوى تجتمع مرة كل 60 يوما وترفع تقاريرها الى مكنتي الوزيرين، بما يتعلق بالقطاع الصناعي، ومنح شهادات التأسيس للمصانع والمعامل والشركات". من جانبه، قال وزير التجارة في حكومة الاقليم كمال مسلم، "ناقشنا خلال اللقاء التنمية الصناعية والعلامة التجارية والمناطق والمدن الصناعية، والتنسيق والتعاون في المجالات كافة، ومتابعة القرارات التي تصدر من الجانبين حول

اتفقت وزارة الصناعة مع وزارتي التجارة والصناعة في حكومة اقليم كردستان، يوم امس، على تشكيل لجنة مشتركة لحماية المنتج المحلي، وتسويقه وتقليل الروتين في منح اجازات التأسيس الصناعية.

وعقد وزير الصناعة منهل الخباز، مؤتمراً مشتركاً في مدينة اربيل مع وزير التجارة في حكومة الاقليم كمال مسلم.

وقال الخباز ان زيارته تهدف الى "التعاون والتنسيق في مجال التجارة والصناعة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم".

مشيراً الى "وجود مشاكل تواجه القطاع الصناعي في منح اجازة تأسيس الشركات والمصانع والمعامل، تمت مناقشتها بشكل مستفيض".

مسألة حماية المنتج المحلي". و اضاف "قررنا تشكيل لجنة مشتركة وان اللجنة ستشرع بعملها اعتباراً من الخميس (اليوم) والتي بدورها سترفع التوصيات من اجل معالجة اية إشكاليات بين الجانبين وتفادي تكرارها مستقبلاً". ووصل وزير الصناعة والمعادن منهل عزيز الخباز يرافقه وزير التجارة علاء أحمد الجبوري يوم الثلاثاء الماضي إلى محافظة اربيل على رأس وفد وزاري، ضم وكيل الوزارة الفني عادل كريم ومستشار الوزارة لشؤون التنمية قصير احمد الهاشمي، وعددا من المديرين العامين والمسؤولين مقر الوزارة والشركات في زيارة رسمية للباحث حول العديد من القضايا المشتركة وفتح آفاق التعاون المستقبلي بين الحكومة الاتحادية والإقليم في المجال الصناعي.

## النفط تعلن صادرات وايرادات شهر كانون الاول

الحقول النفطية في وسط وجنوب العراق بلغ 85 مليوناً و195 الفا و608 براميل، بإيرادات بلغت (4) مليارات و(89) مليوناً و(41) الف دولار. وأشارت الى أن «الكميات المصدرة من نفط كركوك عبر ميناء جيهان بلغت (3) مليون و(16) الفا و(142) برميلاً، بإيرادات بلغت (146) مليوناً و(272) الف و(112) دولاراً « مبيئة ان «معدل سعر البرميل الواحد بلغ (48.013) دولاراً». وتابعت ان الكميات المصدرة تم تحميلها من قبل (31) شركة عالمية مختلفة الجنسيات، من موانئ البصرة وخور العمية والعوامات الاحادية على الخليج وميناء جيهان التركي.

بغداد. طريق الشعب كشفت وزارة النفط، امس الاول، عن مجموع الصادرات النفطية والإيرادات المتحققة لشهر كانون الاول الماضي، وذلك بحسب الاحصائية النهائية الصادرة من شركة تسويق النفط (سومو). وذكرت الوزارة في بيان تلقت «طريق الشعب» نسخة منه، ان «كمية الصادرات من النفط الخام بلغت 88 مليوناً و211 الفا و750 برميلاً، بإيرادات بلغت 4 مليارات و235 مليوناً و313 الف دولار». «مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر كانون الاول الماضي من

## مسؤولون يعتبرون موازنة العام الحالي "تعويضية"

# عمال عقود ومحاضرون مجانيون: ضامنوا الموازنة حقوقنا

بغداد- نورس حسن

تترقب شرائح مختلفة، خاصة من العاطلين عن العمل، اقرار مشروع قانون الموازنة، على امل اطلاق المخصصات المالية التي يتحجج المسؤولون بشحتها، ويجعلونها عائقاً امام التعيينات الحكومية.

ومن جانب آخر يشدد مسؤولون على ان "موازنة هذا العام تتحمل نفقات تشغيلية واستثمارية تعود لاعوام سابقة" معتبرينها "موازنة تعويضية عن حالات الانكماش المالي لعام 2020" وقائلين ان "ارتفاع اسعار النفط لا يؤثر على بنود الموازنة، وانما ينحصر تأثيره في تعويض العجز المالي لا اكثر"

### المحاضرون المجانيون

الشاب ليث احمد ذكر انه يعمل محاضراً مجانياً منذ اربع سنوات، وهذا ما يجره على العمل كعامل في ورشة حدادة مقابل اجور ضئيلة لا تكاد تسد شيئاً من متطلبات الحياة اليومية. وقال لـ"طريق الشعب" ان هناك كثيراً من زملائه يعملون "محاضرين مجانيين على امل تثبيتهم

وحول التوسع في الاتفاق ذكر صالح ان الموازنة "تحمّل صفتين: تقشفية وغير تقشفية، وقد تحملت نفقات فرضت نفسها خلال الاعوام السابقة".

### تقشفية وغير تقشفية

واضاف "انها تقشفية كونها لا تتضمن استحداث فرص عمل جديدة وعمليات استثمار جديدة. لكنها غير تقشفية كونها تتضمن تخصيصات مالية بنسبة 27 بالمائة تعود الى مشاريع استثمارية لاعوام سابقة، فضلاً عن مخصصات مالية فرضت نفسها، وتعود الى 350 الف درجة وظيفية لمن عينوا عام 2019". وحول الدرجات الوظيفية هذه اوضح انها "واحدة من الاسباب التي ادت الى رفع سقف الانفاق بشكل كبير"، وقال انه "في موازات الاعوام السابقة كانت المخصصات المالية لهذه الدرجات 41 ترليون دينار، اما في موازنة هذا العام فقد ارتفعت تخصيصات رواتب الموظفين وحدها الى 53 ترليون دينار، وبذلك ارتفعت نسبة الانفاق في هذا الجانب بحدود 12 ترليون دينار". وشدد على ان "هذه المبالغ ليست قليلة مقابل الركود الاقتصادي الذي يمر به البلاد".

الاجور والعقود العاملين في وزارة الكهرباء. وعما اذا كانت هذه الوعود لمجرد الكسب الانتخابي، بين داوود ان اعدادهم ليست قليلة وانهم مستمرين في التظاهر حتى تحقيق المطالب و"وفي حال استمرار المطالبات وتحرير قانون الموازنة دون تضمينها حقوقنا المالية، ستتحول التظاهرات الى اضراب عن العمل". ثم استدرك قائلاً: "لكننا لا نرغب في الوصول الى هذه النقطة التي تلحق الاضرار بالمواطنين اولا"

### والزيادة في اسعار النفط؟

وبخصوص ارتفاع اسعار النفط أخيراً صرح المستشار المالي لرئيس الوزراء د. مظهر محمد صالح لـ"طريق الشعب" ان "الربيع النفطي الناجم عن ارتفاع اسعار النفط فوق التقدريات المالية المفترضة في قانون الموازنة، هو بمثابة منحة مجانية غير مخطط لها". وشدد على ان الفائدة منها تنحصر في "تقليل فجوة العجز في الموازنة، وتعويض عمليات الاقتراض، وبالتالي تحويل العجز المخطط من عجز فعلي الى عجز افتراضي". وقال ان مجلس النواب سيمضي في المصادقة على مشروع قانون الموازنة العامة بتقديراتها الحالية.

الكهرباء ان "الوزارة تبذل الجهود مطالباً بتضمين موازنة العام الحالي المستحقات المالية لعقود واجور وزارة الكهرباء". وقال انهم لم يتقاضوا "اي راتب خلال سنة 2020 وحتى الان، ولم تكن هناك خطوات لتثبيتنا من قبل الوزارة بحجة عدم وجود تخصيصات مالية".

### لا غير الوعود

ولفت الى انهم يتظاهرون منذ عدة اشهر امام بوابات المنطقة الخضراء ووزارة الكهرباء، مطالبين بدفع مستحقاتهم المالية وتثبيتهم على الملاك الدائم. واستطرد قائلاً لـ"طريق الشعب"، لم نلتق حتى الان غير الوعود من مجلس الوزراء، الذي اكد قبل التصويت على مشروع قانون الموازنة لعام 2021 على تضمين حقوقنا ضمن المشروع. وتابع يقول: "لكننا تفاجأنا بعد وصول الموازنة الى مجلس النواب باعلان بعض النواب ان الموازنة تشغيلية وخالية من اية مخصصات مالية لعقود وزارة الكهرباء". وقال انهم حتى الان يسمعون وعوداً من بعض النواب بعدم تمرير الموازنة اذا لم تتضمن المستحقات المالية لذوي







# معركة سينا وشيخ خدر

مناف الأعسم (ابو حاتم)

قبل يومين مرت الذكرى التاسعة والثلاثون لمعركة سينا التي جرت يوم ١٩ كانون الثاني من العام ١٩٨٢ في قرية سينا الملاصقة لقرية شيخ خدر تقع مع حافة سهل القادرية جهة جبل دهوك. وهي قرية يزيدية يتراوح نفوسها على ما يزيد من 2000 نسمة، وتعد من القرى الكبيرة نسبياً في ذلك السهل الجميل من سهول الموصل، يفصلها عن قرية شيخ خدر أخدود أشبه بالوادي وهو جاف وأغلب الظن هو من صنع السيول النازلة من جبل دهوك يوماً ما.

لم يكمل لنا بقية الأحاديث والمغامرات، فعندما تصل الرواية إلى الذروة الدرامية، كان يتندر بها بان التكملة بالحلقة القادمة. أعود مرة أخرى لتلك الليلة الباردة، فقد تمكنت قوة من الجيش والاستخبارات العسكرية وبالتعاون مع الجواسيس والعيون في المنطقة من ضرب طوق على القرية ليلاً وتم احتلال الجبل المشرف على القرية بالإضافة إلى عدد كبير من الكمانن ليحكموا الحصار على كل القرية. وفي وقت الفجر بحدود الساعة الخامسة أو بعدها بقليل تسللت مجموعة يقودها نقيب استدلت على وجود الأنصار بالمدرسة عن طريق ابن المختار وكان هدف مجيئهم إلى المدرسة لوضع كمين مقابل باب المدرسة لكنهم اصطدموا مع الحرس وهو الرقيب ابو حياة الذي بادر بالرمي وتشيتت القوة المهاجمة والحرس الثاني الرقيب ابو علي الأشقر من الجانب الآخر للمدرسة، في هذه المناوشات تأكد الجيش من وجودنا بالمدرسة فامطروا المدرسة بإطلاق نار كثيف ومستمر، فاستيقظنا على صوت أشبه بما يكون المطر وعند محاولتنا الخروج من الباب الوحيد للمدرسة صوب القرية، سمعنا نسيج المعلمات من شدة الخوف والهلع.

جريدة للمفرزة وفعلاً تم زيارة قرى المنطقة لأول مرة منذ بداية 1979 وكان الغرض من تلك الحركات هي لاستدراج قوات النظام والإيقاع بها. ففي ليلة ١٨-١٩ كانون الثاني جئنا إلى قرية سينا والتقينا بمفارز أخرى من قوات الأنصار وعدد آخر من كوادر التنظيم المحلي وتكونت قوة تقدر بأكثر من خمسين نصيراً وأربع نصيرات وهن (الرفيقة ام عصام، الرفيقة دروك، والرفيقة أم أمجد، والرفيقة عشتار) حيث التقت الرفيقات مع معلمات المدرسة في القرية وكن على ما أذكر ست معلمات وجرت أحداث طويلة معهن، في تلك الليلة اختار الأنصار المدرسة للمبيت! وكان الشهيد حكمت أمر الحاضرة المتميز بالحدز هو المسؤول عن تنظيم الحراسات حيث جرد كل الموجودين ونسق مع باقي المفارز لوضع حارسين لكل ساعة وهذا ما أنقذ الموقف فيما بعد وتجنبت هذه القوة الكبيرة خطر الإبادة الكاملة كما ستأتي الأحداث. في ليلتها كنا نتجاذب أطراف الحديث وكان الشهيد عايد (هيثم ناصر الصكر) حاضراً كعادته بالحديث عن مغامراته البحرية الشيقة، فعند تركه للعراق منتصف السبعينات، اشتغل على متن باخرة يونانية مخصصة لنقل النفط على ما أذكر، لكنه واقصد الشهيد عايد

في ذلك الأخدود الفاصل بين القريتين شيدت مدرسة من جدار حجري وبنائية ذات سقف كونكريتي!! فكانت تحسب مدرسة عصرية ومتطورة. كما أن سينا تبعد عن ناحية فايدة بحدود ربع الساعة أو ما يعادل 10 كليو مترات، إذا سافرنا بسيارة مستخدمين الطريق الترابي قاطعين سهل القادرية بشكل مائل. كانت تربطنا أواخر الود والاحترام المتبادل بشكل ملفت للنظر بالمواطنين من سكان هذه القرى، وكانوا يتمتعون بأحاديثنا ولقاءاتنا وخصوصاً أن أغلب رفاقنا الأنصار أقاموا علاقات حميمة مع سكان سينا وشيخ خدر.

في بداية عام ١٩٨٢ بدأت السرية الرابعة أو كما كنا نسميها السرية المستقلة نسبةً لارتباطها بقيادة القاطع مباشرة وعدم خضوعها تنظيمياً لفوج معين كما جرت العادة آنذاك، بدأت نشاطها وتجوّلها بتلك المنطقة الواسعة والمكشوفة وكان لأسلوب أمر السرية أبو نصير (لازار ميخو) استشهد في منتصف التسعينات بدهوك) وقع كبير في نفوس أهالي المنطقة، وتركت صدى جيداً لحجم و تواجد الأنصار الشيوعيين آنذاك، حيث كان الرقيب ابو نصير يستفز وجود النظام ورموزه بحركة

المباغثة التي وجهت لنا وحدائة تجربتنا بالكفاح المسلح وتسلل حالة الخدر والاطمئنان للعدو الغادر، تمادينا كثيراً بالحركة الاستفزازية دون التوقع لردود الفعل من قبل النظام ورموزه.

سألني الرقيب ابو ليلى (ولد السالك) بعد سنوات حيث التقينا بمهرجان اللومانتية بباريس، كيف عرفت ذلك الاخدود كخط أمين للانسحاب، طبعاً لم أخبره بحقيقة الخبر وتظاهرت له بالمعرفة العسكرية الفذة...!!

ولكني اخبرته فيما بعد بحقيقة وجود رفاق حريصين من أمثال أبو فواد وأبو داود لهم المجد الدائم، هو الذي ساعدني بالاستدلال لذلك الطريق.

انسحبنا إلى سنج جبل القوش في ذلك الصباح الكالج، والتقىنا ببعض الرفاق ممن تمكن من الانسحاب ورجعنا إلى القرية باليوم ذاته عصرنا لنجد آثار الطوق المؤسف.

ولكنني فتأجت بأن أهل القرية كلهم يجمعون على أن جثث الشهداء قد دفنت بمقبرة شاخكة بدهوك. فكيف عرفوا مثل هذا الخبر! وبهذه السرعة، اعتقد مراجعة متأنية للخبر سنجده مملفاً من قبل رموز السلطة آنذاك. واتوقع انهم انتقموا من الجثث بطريقة حزب البعث.

ففقدنا شهيدين وفقدنا قريههما ولم نجد لهما أثراً إلى يومنا هذا، أهدي لهم مقطع من انشودة الشهيد:

كم شهيد لنا فقيد لم نكله بالزهور  
ضائعا قبره المجيد ضائعا كم لنا قبور

تنزتي دما ونور  
المجد للشهيد رافد اسحق حنونة (حكمت) طالب كلية الهندسة - بغداد المرحلة الثانية الذي ترك الدراسة ملتحقاً بدرب كان الاصعب.

وللشهيد هيثم ناصر الصكر (عايد) الذي لم يكمل حكاياته وفارقنا.

ذكر التقيد ابو جوزيف بكلمته القصيرة اثناء تأبينه لشهداء هذه المعركة بان بطولة الشهيد عايد لا تنسى لأنه لم يفارق الجريح وأبت رجولته التفريط به، فيا لها من بطولة.

لسلام لروح الشهيدين (عايد وحكمت) والمجد لكل الشهداء

## هيئة الاعلام والاتصالات

### شركة الذخائر للاتصالات والتجهيزات التقنية م / انذار



تهديكم هيئتنا اطيب تحية..

استناداً الى الصلاحيات المخولة لنا بموجب الامر ٦٥ لسنة ٢٠٠٤ النافذ. ونظراً لعدم قيامكم بالاستجابة لكتابنا بالعدد (١٢٠٦/١/٢٩) في ٢٠١٨/١/٢٩ بتسديد الاجور المالية المترتبة بذمتكم عن استخدام الرخصة للفترة من ٢٠١٣/٣/٤ ولغاية ٢٠١٧/٣/٣ وبالبلغة (٦٠٠,٠٠٠) ست مئة الف دينار، عليه تقرر انذاركم لتسديد الاجور المالية المترتبة بذمتكم اعلاه وخلال مدة (١٠) ايام تبدأ من اليوم التالي لتبليغكم بكتابنا هذا وبخلافه تتحملون التبعات القانونية والمالية كافة.  
مع التقدير.

رئيس الجهاز التنفيذي  
هيئة الإعلام والاتصالات

العراق بغداد/ المسيح حي بابل  
حي بابل - محلة - 929 زقاق 32- بناية 18  
هاتف: 0096417180009/ فاكس: 0096417195839  
www.cmc.iq enquiries@cmc.iq البريد الالكتروني  
jadreiah baghdad - Iraq2044.p.o.box صندوق بريد

## اعلان

- ١- اسم المحكمة: محكمة قوى الامن الداخلي الأولى للمنطقة الثالثة - بغداد
  - ٢- اسم المتهم ورتبته ووحده: العريف منتظر خيون محسن علي الربيعي/ مديرية حماية المنشآت والشخصيات في بغداد
  - ٣- اسم الام لتهم: سميرة موسى خلف
  - ٤- رقم الدعوى وتاريخها: ٢٠٢٠/٤/١٨ ج/٢٠٢٠
  - ٥- تاريخ ارتكاب الجريمة: ٢٠١٩/٩/١
  - ٦- تاريخ الحكم: ٢٠٢٠/٤/٢٢
  - ٧- المادة القانونية: (٥) ق.ع.د رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨ المعدل خلاصة الحكم:
- حكمت محكمة قوى الامن الداخلي الأولى للمنطقة الثالثة/ بغداد على المدان الهارب العريف (منتظر خيون محسن علي الربيعي) باسم الشعب ما يلي:
- ١- بالحبس الشديد لمدة (خمس سنوات) استناداً لاحكام المادة (٥) ق.ع.د رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨ المعدل وببدالة للمادتين (١٦) اولاً و (٦٩) اولاً) ق.أ.د رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨ لغايه من تاريخ ٢٠١٩/٩/١ ولعدم التحاقه لحد الان.
  - ٢- طرده من الخدمة في قوى الامن الداخلي استناداً لاحكام المادة (٣٨) ثانياً) ق.ع.د رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨ المعدل.
  - ٣- إعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليه أينما وجد لتنفيذ الحكم الصادر في حقه استناداً لاحكام المادة (٦٩) ثانياً) ق.أ.د رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨.
  - ٤- الزام الموظفين بالاخبار عن محل اختفاء المدان استناداً لاحكام المادة (٦٩) ثالثاً) ق.أ.د رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨.
  - ٥- حجز أمواله المنقولة وغير المنقولة استناداً لاحكام المادة (٦٩) رابعاً) ق.أ.د رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨.
  - ٦- تحديد اتعاب محاماة المحامي المنتدب (مضر نزار محمد علي) مبلغ قدره (خمسة وعشرون الف دينارعراقي) تصرف له بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية.
  - حكماً غيابياً صادراً باتفاق الآراء استناداً لاحكام المادة (٦٥) اولاً/ ثانياً) ق.أ.د رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨ قابلاً للاعتراض في ٢٠٢٠/٤/٢٢.
- اللواء الحقوقي/ علي حمود عباس  
رئيس المحكمة

## فقدان

### سند قبض

فقد مني سند قبض والمرقم (٢٢٧٥٠٩) بتاريخ ٢٠١٢/١١/١١ والمضمن شيك بمبلغ ٣٠٠٠٠٠ ثلاثمائة ألف دينار رقم ٢٨٧٩٩/ في ٢٠١٢/١١/٨ بموجب الأمر الإداري ١١٢٠٧ في ٢٠١٢/١٠/٢١ باسم نورالدين ياسين رشيد صادر من شركة توزيع المنتوجات النفطية فعلى من يعثر عليه تسليمه لمصدره.

## اعلان

قدم المدعية (دللا زيدان داغر) طلباً تروم فيه تبديل لقبها من (الدليمي) الى (الصباحي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦. اللواء / رياض جندي الكعبي المدير العام/ وكالة

## اعلان

قدم المدعي (اياد عمران عبد) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (الغريبي) الى (الزريجاوي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦. اللواء / رياض جندي الكعبي المدير العام/ وكالة

## فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة الكهرباء/مديرية توزيع الكرخ بإسم (رسول طرفان وايش) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

## اعلان

قدم المواطن (احمد حمادي حسن) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (العامري) بدلاً من (الحكيم) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل. اللواء / رياض جندي الكعبي المدير العام/ وكالة

رئاسة استئناف بغداد/ الرصافة الاتحادية  
دار القضاء في حي الشعب  
محكمة بداءة الشعب  
العدد ٦٥٨/ب/٢٠٢٠  
التاريخ ٢٠٢١/١/١٧  
الى المدعى عليه/ حيدر صبيح إبراهيم

## اعلان تبليغ

اقام المدعي بشار فاروق جاسم الدعوى البدائية المرقمة أعلاه والمضمنة مطالبتك بتأديتك مبلغ واحد وعشرون مليون دينار وبمجهولية محل اقامتك حسب شرح المبلغ القضائي وتأيد المختار، عليه قررت المحكمة نشر التبليغ بصحفتين محليتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة في يوم المرافعة المصادف ٢٠٢١/١/٢٥ الساعة الثامنة صباحاً وعند عدم حضورك او من ينوب عنك قانوناً ستجرى المرافعة بحقك غيابياً وعلناً وفق القانون.

القاضي/ ضياء كاظم الكناني  
نائب رئيس محكمة استئناف بغداد/ الرصافة الاتحادية



# تجريم «ختان النساء» لا يكفي المناضلات في السودان



شكلت النساء في ثورة ديسمبر الغالبة العظمى، وأسهمن بصورة واضحة في إسقاط النظام، لتعرضن للضرر الأكبر من نظام البشير جراء القوانين غير المنصفة. تتعرض المرأة السودانية للتعنيف المستمر، والعنف اللطفي والتحرش الجنسي على مواقع التواصل الاجتماعي على الرغم من فرض عقوبات على التحرش الإلكتروني، والعنف الجسدي داخل الأسرة وأحياناً في العمل.

## العنف متواصل

الحكومة الانتقالية على رغم تقديمها مواد تناهض العنف ضد الختان وغيره، إلا أن المواد في نظر الحقوقيات ما زالت ناقصة وغير مكتملة الأركان ولا تؤهل لوقف العنف ضد النساء.

دكتورة إحسان فقيري رئيسة مبادرة "لا لغير النساء"، قالت لـ "اندبندنت عربية"، إن "القوانين ما زالت ناقصة، وقانون تجريم الختان مثال لذلك، حيث تم منع الختان وتجريمه، إلا أنها لم تفرض عقوبات رادعة ضد مرتكب الجريمة، يجب أن تتم معاقبة الطبيب مرتكب الجريمة بسحب رخصته ومنعه من العمل لمدة معلومة".

وعلى رغم المطالب والأصوات التي تنادي بإنهاء العنف ضد السيدات، إلا أنه متواصل بسبب المجتمع الذي لا يقدم يد العون للدولة، حيث تحكمه عادات وتقاليد صارمة ومؤذية للمرأة، مما يجعل النساء مستهدفات حتى وإن تم وضع قوانين تجرم العنف ضدهن.

الباحثة الاجتماعية نهى مصطفى تقول إن "المجتمع سبب أساسي في تعنيف المرأة حتى إذا تم وضع قوانين تجرم العنف ضد النساء والختان وغيره، إلا أن الأفراد يواصلون تعنيف المرأة، لذلك من الواجب عمل حملات توعية داخل الأسر السودانية، وتثقيفهم والحرص على إقناعهم بفداحة هذا الأمر".

"اندبندنت" - 13 كانون الثاني 2021

## وقفات احتجاجية

فرض وزير العدل نصر الدين عبد الباري أخيراً، قوانين جديدة تُجرّم العنف على المرأة وتمنع الانتهاكات الجسدية، ولكن ما زالت صفحات الجرائم في الصحف تنشر أخباراً يومية توضح تعرض بعض النساء للعنف الذي وصل ببعضهن إلى الموت.

وعلى الرغم من التعديلات الأخيرة فإن المطالب ما زالت مستمرة، حيث عبر عدد من الناشطات النسويات في مجال حقوق المرأة عن عدم رضاهن التام عن أداء الحكومة الانتقالية بتنظيم ووقفات احتجاجية بصورة دورية، آخرها كانت قبل أيام أمام وزارة العدل.

ونظمت مبادرة "نحن معاك" ومبادرة "ثورة المرأة السودانية" أمام وزارة العدل ووقفات احتجاجية لمناهضة العنف ضد المرأة، وقدمت مذكرة بها مطالب تم تسليمها لوزير العدل.

وفي ما يتعلق بدور الناشطات النسويات في مناهضة العنف قالت الناشطة النسوية ميساء حمزة، "دورنا كناشطات يتمثل في محاربة الظواهر السالبة في المجتمع ونشر الوعي بقضايا النساء وحقوقهن، ونتمنى وعي المؤسسات العدلية والتنفيذية بقضايا المرأة وعدم التقليل من أهميتها".

وكانت المذكرة التي قدمتها مبادرة "ثورة المرأة السودانية" ومبادرة "كفى النسوية" شددت على حق السيدات المشاركة

## ترابط التناقض الطائفي بالصراع الاقليمي وخطر تفكك الكيان

موريس نهر



موريس نهر

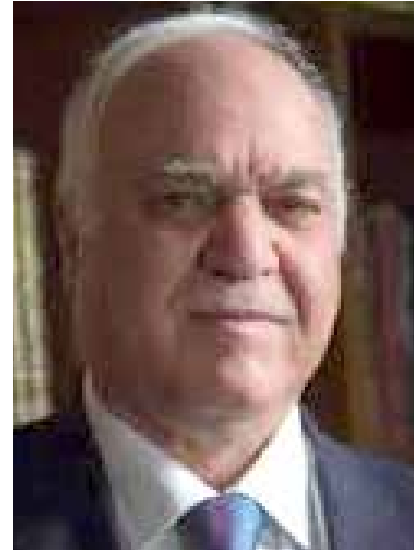
ليست التناقضات ذات الطابع الطائفي في الحياة السياسية اللبنانية ظاهرة عابرة أو سطحية، بل إنها مظهر لخلل بنيوي ارتبط بإنشاء الكيان اللبناني والنظام السياسي على أساسه. وقد نجم وينجم من هذا الخلل، تناقضات داخلية وانقسامات عامودية وحروب أهلية، تتداخل وتتفاعل فيها صراعات إقليمية ودولية، تجعل الوضع اللبناني مرتهناً لها ولتسويات لا تتلاءم مع مصالحه، وليست حلولاً. وهذا ما يجعل الوضع اللبناني برتمه معرضاً لهزات تلاطم الكيان ووحدته الداخلية. وإذا ما قام بعض المنظرين بتبرير النظام الطائفي وتصويره أنه صيغة مبدعة لواقع تعدد الطوائف والمذاهب، فإن الحياة العملية وممارسات زعامات الطوائف والمذاهب، أظهرت عكس ذلك. فالبنية الطائفية للنظام ومعابرها، هي العامل الأول لإعاقة وإفساد مناخ التعدد ومنع نجاحه.

فقد أوجدت حالة تناقض وخلافات بين زعامات الطوائف والمذاهب لا تلغيتها تسويات وتحصصات تبقى مؤقتة ولا ثبات لها. كما لا تلغي حذر وخوف كل طائفة على حصتها من مطاعم ودور الطائفة الأخرى ربطاً بموازين القوى المتحركة سياسياً وديمقراطياً، ويتيح كل ذلك إمكانية استقواء زعامات طوائف على الدولة واستباحة القوانين داخلياً، وقيام علاقة ترابط بينها وبين مرجعيات خارجية، دينية وسياسية سلطوية، يؤدي التناقض بينها، إلى جعل الداخل اللبناني ساحة صراع إقليمي، سياسي وديني ومذهبي، بأدوات داخلية.

فإن كان من الطبيعي أن تستدعي مواجهة المخطط الأميركي الصهيوني المحادي لتحرر شعوبنا، التضامن والتعاون بين القوى السياسية التي تلتقي في مواجهة هذا المخطط، فإن ذلك لا يلغي وجود طابع وطني وخصوصيات في كل بلد لا يمكن تجاهلها. فاستقواء كل طرف بخارج معين، والتماهي في إهمال الشعور الوطني للشعب وقضاياه الاجتماعية والمعيشية، والتباهي بغنائص القوة، يستدرج رد فعل يضاعف من خطر اللااستقرار وتصعد الوحدة الداخلية، والاقوع في فخ المخطط الأميركي الصهيوني الأصلي الرامي إلى إقامة "شرق أوسط جديد" على خلفية "الفوضى البناءة" وتفتيت الدول العربية، خصوصاً المحيطة بإسرائيل، وعلى الأخص لبنان الذي من أهم أسباب الحقد الصهيوني عليه، المثال الذي قدمه في نجاح المقاومة الباسلة ضد الاحتلال وفرض الانسحابات المؤلمة على جيشه، بدءاً

## لينين .. همس عراقي في ذكرى وفاته

مظهر محمد صالح



مظهر محمد صالح

أضاء الصباح جنبات الطريق الذي يخترق المدينة الصغيرة التي تقبع في قلب الفرات من العراق، واطلقت الشمس في ساعة باكرة من يوم الحادي والعشرين من شهر كانون الثاني ١٩٥٩ شعاعاً باهتاً من أشعتها على النافذة الوحيدة من سكن العم سعيد، لتوقظ الرجل من نومه، قبل أن يصحو على نقر دمام حزين بات صوته يغرق مسمع الرجل خوفاً ووجلًا.. وليخبره أنه في يومنا هذا قد انطفأت روح الجبال بذكرى حزنه، وغاض السرور من الألوان والنعم والهبة، الا اللون الاسود الذي امتزج بصوت مطرق الدمام الأعزب.

ثم بدء الصوت يصرخ في ارتفاع يتلوه صمت شديد الحزن حتى جفت فيه مواقيت افطار صباح العم سعيد. كان حامل الدمام يومها رجلاً أسمر السحنة ممشوق القامة عيناه يقظتان بلا نعاس، يقرع دمامه الكبير بشكل متقطع ليطلق حزنًا يتبعه صدى أشد وقعاً ليشق حزنه بصمت من احزان جذرها أرض اسمها السوداء، انتابها القهر على مر التاريخ بجراح عميقة لم تندمل بعد، انها بلاد ما بين النهرين.

يروى العم سعيد كيف تحولت مدينتهم الصغيرة، التي احتضنتها كثافة زروع الارض التي لامست مجرى الفرات من كل صوب، الى ارض مقفلة في ذلك النهار باستثناء المسير البشري الذي ظلله تراحم المزارعين وهم يتناقلون فرادي بارجلهم وباصطفاق منتظم، بات فيه الرجل الاول يتقدم على الثان، زاحفين سيراً بالتوالي وكأنهم قطع ثمل خرج ببطء من جحوره غير أبه سعيًا وراء حبات من القمح تسد رمقهم. فيومها امتزج العقال العربي الذي اعتمر رؤوس المزارعين بنسجيه الفراتي الاصيل ولونه الداكن مع خرقة القماش السوداء المهلهلة التي رقدت بثبات في اعلى شمال جلابيبهم الفاقعة اللون كافة تغلبها نساتم الصبح الباردة وتقلبها ميمناً وهي تداعب بلا ريب تلابيب عقولهم وجروح قلوبهم التي اغرقت بدموع الحزن الانساني.

ولكن لماذا هذا المسير اللافت في هذا اليوم تحديداً؟ تساءل العم سعيد قبل ان يتأهب مسرعاً للذهاب الى عمله، متطعلاً الى قائد ذلك المسير وهو بطرق ابواب الحزن بدمامه وكأما يقطر دمًا!! أه من هذا الرجل الضعيف الوائب الطويل، ذي السمرة الداكنة، الذي يتطلع بنظرات ساخنة شديدة التأثير تشناه كآبة في يوم قارص اشتد برده.. ولكن سرعان ما نسيت.. لا أتذكر انه المزارع السياسي ابن العم جاسب الذي تعود ان يقرأ في مهمانا نصوصاً من كتاب لينين (ما العمل).. وهو الكتاب الذي نشر عام ١٩٠٢ والذي يتطرق فيه لينين الى اهمية التقفيق الماركسي لتحرير الطبقة العاملة للمطالبة بظروف عمل افضل واجور اعلى.

حقاً انه ابن العم جاسب الذي كان يواظب على زيارتي في بعض الاعياد والمناسبات، فنشأت بيني وبينه صداقة وهو رجل شديد الابتسام، الا انه قد حلت به اليوم قوة حزينة وهو يمارس تقاليد تخفق الانفاس. ناديت، يقول العم سعيد، بصوت خافت: ما الخطب يارجل؟ وهو يضرب بدمامه وقلبه جموع تكثر من المزارعين، ثم تواصلت نداءاتي كي استعلم المسير ورمزيته ولكن من دون جدوى، إذ ان وجدان ابن العم جاسب وهو يحمل دمامه لم يتسع لسماح صوت آخر وظل دون تكرار لأحد.. وقف العم سعيد بكل ثقله يراقب ما يحدث بعينين طافحتين بالعجب والصمت وهو مشحن بالصبر. هنا جاءت الاجابة بصورة تلقائية من أحد المارة الذي سأله العم سعيد، ويحزن ورفير شديد القساوة، قائلاً: أم تعلم ايها الرجل ان اليوم هو الذكرى الرابعة والثلاثين لوفاة زعيم الثورة الروسية البلشفية فلاديمير لينين الذي مات في مثل هذا اليوم من العام ١٩٢٤! أم تتذكر انه في ٣٠ ١٩١٨ تعرض لينين الى حادث اطلاق نار في العاشرة ليلاً اثناء مغادرته مصنع (ميكلسون) في احدى ضواحي موسكو واستقرت ثلاث اطلاقات في جسمه، وان الجريمة فعلتها فتاة لم تبلغ من العمر يومها ثمانية وعشرين عاماً وتدعى فاني كابلان وهي من الحزب الاشتراكي الروسي الثوري؟ أتتذكر كيف جرى اعدامها بعد اربع ساعات من الحادث وقطعت جثتها أرباً ارباً انتقاماً

لفعلتها الشيوعية؟ أجابه العم سعيد بهدشة: نعم. وواصل الرجل قائلاً: ان موسكو قد دخلت حزنها ولبست سوادها منذ يوم امس والعالم كله يقدم قسط الحب والوفاء لقائد الثورة العمالية في ذكرى وفاته في العام ١٩٢٤. وهنا اخذ قلب العم سعيد يتمرّق عطفًا وهو يقول لمحدثه: قد اضطر بنفسي للانضمام الى المسير! ولكن لماذا هذا الحزن الشديد على الرجل في مدينتنا الفراتية الصغيرة والحادث بعيد عن بلادنا كثيراً؟ أجابه الرجل انه زعيم الثورة البلشفية في العام ١٩١٧ ونحن، فلاحى الفرات، لن نخفت احزاننا.. ثم أخذ المتحدث يبكي بحرقه حتى جف ماء عينيه. ويقول العم سعيد انه من شدة احزان مدينتنا الصغيرة ظننت ان لينين لم يمّت ولكنهم غدروه واخفى بوسيلة خائنه. هنا توقف العم سعيد عن الكلام هنيهة وتوجه الى محدثه قائلاً: ان استمرار جحائنا لن يغير من الامر شيئاً، اجابني: اذن لتراقب الموكب حتى نهايته.. فاجبت نعم.. سينتهي المسير ونحن لا نشهد من الزمن الا اللحظة العابرة.. اجابني محدثي قائلاً: كلا فان المسير يهاجر الى صورة للرفيق لينين وضعت عند نهايات شارع المدينة. هنا تحسس العم سعيد بان المسير يهاجر حقاً لصد هجوم دفاعاً عن هموم مزارعينا وان الجميع اخذ يردد قائلاً: الخير لا ينهزم والشر لا ينتصر ولكن سبقني تشهد من الزمان لحظات عابرة دفاعاً عن المحبة والسلام!

لقد لخص قائد المسير (المولع بكتاب لينين: ما العمل..) خطابه، قائلاً ان لينين شهيد، وان المجرمين لن يترددوا من انتحال الاعذار لاشباع رغباتهم الآتية في البطش وسفك الدماء لجر الناس الى الهوان وتزويق الاوطان. وهكذا عبرت جموع مزارعي مدينتنا الفراتية الصغيرة قبل ستين عاماً ونيف وبإيمان عفوي قوي وراسخ بأن (مناجلهم) حيزراً من الانجذاب نحو (مطارق) عمال مصنع (ميكلسون) وان تجاذبات مزارعي اطراف مدينتنا الفراتية نحو عمال العالم كانجذاب الفراشة الى وكر النحل، وبحرية دون ان ترفس باغلال الماضي وهم يغردون باهازيجهم الحزينة لاشاعة الطمأنينة والسلام بينهم. ولكن هل ظل كتاب لينين يردد عنوانه بينما... حتى الساعة.. ما العمل؟ لا أدري.

"الحوار المتمدن"

٢٠٢١/١/١٧

من بيروت عام 1982، وصولاً الى ٢٥ أيار عام 2000، ثم إفشال أهداف عدوانه عام 2006.

لقد أظهرت التجربة أن بناء لبنان الكيان والدولة على مرتكزات طائفية ومذهبية أبقى اللبنانيين رعايا طوائف ومذاهب، ولم يشكل أساساً توحيدياً صلباً لوطن حصين ودولة سيّدة. كما لم توفر الامتيازات لطائفة الاطمئنان لجمهورها والاستقرار للبلاد. وكذلك المناصفة، ولا تختلف عنها المثلثة التي تراود البعض.

فالانطلاق من الحفاظ على لبنان الوطن والكيان الواحد، وإفشال الهدف الاسرائيلي، يتطلب الاستفادة من دروس التجربة، والتخلي عن أوهام الامتيازات أو هيمنة أية طائفة أو مذهب. وان إخراج لبنان من دائرة الاهتزازات والتبعية ومن العجز حتى عن تشكيل حكومة وانتظام عمل السلطة، يستدعي بالضرورة إقامة دولة المواطنة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، القادرة على حماية لبنان من اعتداءات ومطامع العدو الصهيوني والوقوف بوجه الضغوط الخارجية. فالنظام الطائفي أبقى الوضع اللبناني هشاً. ولم يبن وطناً ولا دولة متماسكة، وأوصل هذا الوضع برمته الى الانهيار والكوارث. وأصبح التمسك به، أو الجموح الى هيمنة طائفة أو مذهب، استناداً الى فائض القوة، تمادياً في إغفال الشعور الوطني للشعب وقضاياه الاجتماعية، وخطراً قد يؤدي الى تفكك الكيان. وهذا أفضل خدمة مجانية للعدو الصهيوني.

"النداء" اللبنانية - 15 كانون الثاني 2021



# الزهيري فن شعبي عراقي أصيل

«عرس البلابل»  
البوح خارج أسوار الكتمان

ريسان الخزعلي

عرس البلابل، مجموعة الشاعرة / فيان البغدادي / تأتي مُكملاً لما بدأته في مجموعتها الأولى (خزرة فوانيس)...، وبذلك حملت السمات ذاتها: اللغة، البناء، الصورة، الإهتمامات، المهوم الحياتية اليومية، مؤكدة صوتها الشعري الخاص الذي لم تفلح تأثيرات الصوت الآخر. تمتلك الشاعرة في هذه المجموعة قدرة البوح العالي - البوح خارج أسوار الكتمان، فلا تردد في افصاحها عن الحب والإشتياق واللوعة والتضامن مع الآخر في محنته الوجودية، جاعلةً من (مسيحياتها) التي تصح عنها بإعداد جسرًا روحياً لهذا التضامن، حتى وإن كان مثل هذا الإفصاح ليس ضرورياً في التداول الشعري، عندما تكون الإنسانية هي المشترك الأعلى.

فيان البغدادي، شاعرة بوح صادق، لا تُقيد مشاعرها وأحاسيسها بحال حشمة الإنونة، وإنما تواجه الواقع بقوة صوت الشاعر بعيداً عن (الجنديرة)...، وهذا ما يمنحها توصيفاً شعرياً قلباً نهداً عند الأخرى.

في القراءة الفنية لشعرها في هذه المجموعة، نُشير إلى ما يجب أن تلتفت إليه الشاعرة كي تصفو قصائدها من الفاض، فهي بحاجة أن تولي البناء أهمية أخرى لتكسب التسلسل الذي يُضفي بعضه إلى البعض الذي يليه، أن تجعل من الصورة حسيّة التأثير، أن تتخلص من بعض التراكيب التجريدية النافرة: حنك أمريات، احرورة ملح، خلك ليلين، ركض عميان، نذر كمره، عيون كلبى، وغيرها من المتشابه مع هذه الأمثلة، أن تتأكد من الكتابة املائياً، أن تلاحظ تسلسل توزيع المفردات في هيكلية الأشرطة الشعرية لضمان نهاية الجمل واكتمال المعنى.

في المجموعة ثلاث قصائد تحمل العناوين: وثّة ناي، عتب ناي، صرخة ناي، مما يوجب الالتفات إلى الدقّة في التسمية ودلالاتها، ولتجاوز التداخل في التسميات، كان بالإمكان أن تكون هذه القصائد قصيدة مقطعية واحدة بعنوان (وثّة ناي). تحتوي المجموعة (24) قصيدة، تتباين في التشكيل الشعري، وتتشابه في مناساتها، وأرى من بينها ثلاث قصائد تؤسس لشعرية الشاعرة، لما توافرت عليه من إمكانات فنية وجمايلية: قداس المطر، كتبت له في آخر رسالة، غربة اسطنبول.

اسطنبول..

حنيتك..

عفت أنه روعي أو جيتك  
دكيت بيبان العشاك..

دكة طفل يرحف لمن ناغيتك  
مرجوحه اروحن ..

مره ارد، واحبال صوتي انتكظعن  
من اصرخ اشتاكتك.

حنيتك..

راحت اديّه ..

امن الجفن حنّة عرس، واشكّ دمع بديتك..

وفي الافتتاح الأخير من هذه الإشارات، نُؤكد: أن الشاعرة (فيان البغدادي) في / عرس البلابل / كانت تبوح خارج أسوار الكتمان.

لفته عبد النبي الخزرجي\*

الأدب الشعبي والتراث الشعبي والفولكلور الشعبي، لها مدلولات خاصة في ذاكرة الشعوب، وهي خلاصة مركزة لمعاناة وقسوة الحياة الاجتماعية في ظل الظروف السياسية المتدنية وفساد وفشل الحكام او الحكومات التي توارثت السلطة في بلاد الرافدين، وهذا أحد أهم الأسباب التي تدفع المثقفين والباحثين والأدباء والشعراء لتناول الحياة الاجتماعية في مؤلفاتهم ورواياتهم وأشعارهم. ولو أعدنا قراءة بعض من قصائد شعراء القرن العشرين، وخاصة شعراء الصف الاول مثل الجواهري ومحمد صالح بحر العلوم ومعروف الرصافي وملا عبود الكرخي ومظفر النواب والسياب والبياتي ومليحة عباس عمارة وعريان السيد خلف والقائمة تطول، لأدركنا عمق الهوة التي تفصل الأغلبية الساحقة من ابناء الشعب عن الحكومات التي تمردت بالفشل والفساد والخيانة ونهب المال العام وسحق المطالب الشعبية بقوة الحديد والنار، وليس بعيداً عما فعلته حكومة عادل عبد المهدي في توجيه بنادق الرصاص الحي وبنادق القنص والكاظم وغيرها من اعمال القتل والجريمة المنظمة ومقاومة المطالب المشروعة للشرائح الاجتماعية المسحوقة والمحرومة والباطسة.

ولذلك نقرأ للجواهري:

نامي جياح الشعب نامي...حرسك الهة الطعام  
نامي على زبد الوعود... يدا في عسل الكلام

كما نقرأ لشاعر الشعب محمد صالح بحر العلوم:  
رحست استفسر من عقلي وهل يدرك عقلي  
محنة الكون التي استعصت على العالم قبلي  
أجل الكون اسعى انا ام يسعى لأجلي  
فاذا كان لكل فيه حسق اين حقي؟

هذا هو الفن والادب والثقافة الملتصقة بالشعب، تعبير عن قسوة الحصول على لقمة الخبز الشريفة، وتنكيل وجلد للفاستدين والفاشلين والمتسلطين على رقاب الناس. والتراث الشعبي العراقي يشكل منظومة من المعارف والمفاهيم الثقافية والمعرفية، تجدها عمقها التاريخي في تراثنا القديم ابتداء من التراث السومري والأكدي

والبابلي والاشوري وصولاً الى التراث الشعبي البغدادي في زمن العباسيين، مروراً بالفترة المظلمة من تاريخنا في ظل الاحتلال العثماني والصفوي، وما خلفه ذلك من خراب فكري واجتماعي وسياسي. والتراث الشعبي: هو مجموع العناصر الثقافية الشعبية الحية والتي تسير مع الاجيال جيلا بعد جيل، ومن خلال التراكم الزمني والمحرفي يحصل ما يطلق عليه (الفولكلور) الشعبي.

والفولكلور (FOLKLORE): يعرف أنه الثقافة التي انتقلت مشافهة لتشكل ما يعرف بالتراث الشعبي.

كما ان علماء الانثروبولوجي منحوا الفولكلور تعريفاً جديداً ووسعوا نطاق شموله لجوانب اخرى، حيث لم يقصروه على الادب الشعبي بل انه تعدى ذلك ليشمل كل ما يتعلق بالثقافة الشعبية (التقاليد، العادات، الاعراف، الطقوس بأنواعها)، وهو علم يعنى بالنواحي المختلفة للثقافة الشعبية. كما ان هناك من يعطيه تعريفاً آخر: (وهو المحتوى الجمعي للرصيد المتراكم من تجارب النوع البشري

مجفي وفزع حزنك يالونين  
هبت الريح تيبس الطين  
ودعتك وضاك الدرب حيل  
نجمة وكتلني مواعيد الليل  
موتك خريف ويصرخ الريل  
حزنك عبر سيل بضره سيل  
لا تتعد فاض الحزن شوك  
صحرة وتدوس معاند النوك  
فز به ذكرك دمعاً بالسوك  
شافوك بيه وباوعت فوك  
طشيت شوفي اعله الدرايين  
هلبت ترد وتلجحك العين  
ظلمة الكبر مو مال حلوين

## حزن جنوبي

علي عبد الرضا

ودعتك من الباب للباب  
شايل سمارك صوت الاحباب  
لون العجد جن لون سرداب  
عطاب كلبى اليوم عطاب  
جست السراي وطاحن سنين  
من الجحف لدوارت الوين

## (للريل و حمد) لهجة وروح من الجنوب

أمين قاسم الموسوي

نشرت جريدة طريق الشعب في صفحة أدب شعبي / العدد 34 / الصادر في 24 / 12 / 2020، نشرت مقالة للأستاذ ظاهر العيد بعنوان: (قراءة في ديوان للريل وحمد) وللشاعر الكبير مظفر النواب، وقد كانت المقالة إسهاماً سدياً فراعاً في ساحة الشعر الشعبي، لأنها أضاعت بشرح واضح معنى كل مقطع من مقاطع قصيدة النواب الذائعة الصيت (للريل وحمد)، ولذلك كان من الأولى أن يكون عنوان المقالة: (قراءة في قصيدة للريل وحمد)، لأن القراءة اقتضت على القصيدة وحدها، ولم تكن قراءة في الديوان كله، والمقالة تستمد أهميتها من شرحها للقصيدة شرحاً يزيل الكثير من الغموض الذي يحيط بالقصيدة لفاقر لا يفهم المعنى اللغوي لمفرداتها العامية الجنوبية، وهذه مسألة استخدم كثيراً الأجيال القادمة التي ستتقطع الصلة بينها وبين معاني العامية التي كتبت بها القصيدة، وهذا الشرح سيخدم كثيراً غير العراقيين من عرب وغيرهم يجهلون دلالات معاني الألفاظ العامية العراقية الجنوبية، وقد لاحظت أن الأستاذ ظاهر العيد شرح قول النواب:

يا ريل...

جيم جزن...

أهل الهوى امجيمين... فالعيد قد قرأ الجيم السومرية الفارسية في فعل الأمر (جيم) التي نكتبها بثلاث نقاط من الأسفل، ولنلفظها كلغة (CH) في الانكليزية، قد قرأها

القصيدة، ففسر (جيم) بـ(الصدأ)، كما أخطأ في تفسير مقاطع أخرى من القصيدة، وقد تناولت هذا الموضوع في مقالة سابقة نشرت في طريق الشعب بعنوان (الدارمي نبض العاطفة الشعبي).

ومما جاء في مقالة الاستاذ العيد في شرح قول النواب: (يجفلني برد الصبح وتلجج الليرة...)، فالنواب أسند الفعل (يجفل) الى برد الصباح، وعطف عليه بالواو ألق الشمس (الليرة) التي تتألق أشعتها عند شروقها، وهذه صورة مجازية جميلة إذ إنه جعل الشمس ليرة، ووجه الشبه غير خاف لوناً واستدارة، فهي الشمس الليرة السماوية التي بشروقها يتنبه ويستيقظ كل نائم خصوصاً في الريف ليمارس كل واجبه في العمل في الحقل أو بالخروج لرعي الحيوانات (الحلال)، وأما قول النواب: (كظبة دقو يا نهد لملمك برد الصبح

ويرجفك فراكين الهوى... يا سرح)، فالعيد يفسر: (يا سرح): (تقص قلبها..) الذي (كان صريحاً الى حد البلاهة...)، وأرى أن النواب يصف النهد في (لملمك...) و: (يرجفك...) وكذلك: (يا سرح...)، والسرح كما هو معروف ومفهوم، المنساب المسترسل والشاعر يريد بهذا الموصف الرقة والنعمومة التي يصف بها النهد. ان ما استدركته على الاستاذ ظاهر العيد لا يقلل من أهمية مقالته، تلك الأهمية التي أشرت إليها في مطلع مقالتي هذه.



أصبحت مفجوع هم أهلي وهم مالي

وفي سلطنة عمان وصحار يطلق على الزهيري اسم (المسبح)، وقد اشتهر هذا الفن في مناطق كثيرة من السلطنة. وفي الشام يسمى (الزجل الشامي)، والموال الشراقي وموال العتابة، والمبجنا في لبنان وفلسطين والاردن، وله حضور ايضا في صعيد مصر في جنوب الصعيد، حيث وصل الى مصر عن طريق الشام). ولذلك فإن الموال والزهيري، يعتبران من الفنون الشعبية التي استخدمها الشعراء لأغراض التعبير عن معاناة الشرائح الاجتماعية التي تقع في أسفل الهرم الطبقي للمجتمع. وقد عرفت الزهيري بهذا الزهيري الذي نظمته للتعريف بهذا اللون وما يحصل من خلط يعتبر الزهيري "موال". وهذا كان وما يزال شائعاً... ولهذا فقد قلت بهذا الخصوص:

زهيري نكتب شعر، نطلق عليه موال  
بس الحقيقة غلط، الزهيري مو موال  
الزهيري صح من رحم مجموعة الموال  
بس الزهيري نبع واللون ببغداد  
غناه المله اعرف والمله ببغداد  
وزنه بسيط وبحر والشعر ببغداد  
ونرج نكول الأصل من هل وطن موال  
وادناه هذا الزهيري الذي قاله احد شعراء الجنوب...  
يا صاح كلبى انكسر عيب تحصل لحمته  
وثوب التهاني ركد مبيتوت من لحمته  
غم الرجل لو رجه انوالات من لحمته  
يا صاحب الروح بعنان الصبر عنها  
ولهل المعارف والعلم لو بعت عنها  
لاجن بكت مسأله أرد أسألك عنها  
كلي الجلب لو سمن هم تتوكل لحمته؟

فكان الجواب من شاعر آخر على هذا السياق:  
ارداي ثوب الصبر وعلى النوايب جلد  
أظعن اكلوب العدا وبالروس أجلد جلد  
ودون النخاني أطحن دوم جلد وجلد  
وأعنتي الزينات في سابع سما لوسمن  
ولركاب الأندال انه ما اشترى لو سمن  
يلككت عن الجلب من ياكله لو سمن  
هليوم اكو أندال تاكل لحمته والجلد  
\*باحث في الادب الشعبي العراقي



متضمنا نتاج ما تعلمه الانسان وما مارسه عبر العصور فيشكل معرفة شعبية متوارثة تختلف عن المعرفة العلمية). موسوعة التراث الشعبي العراقي: خير الله سعيد.

والزهيري كما هو معروف كان قد نظمه وغناه ملا (جادر الزهيري) في بغداد، وعرف باسمه. ويذكر الدكتور خير الله سعيد في موسوعة التراث الشعبي العراقي التي صدرت في البحرين (هناك من ينسب الزهيري الى عائلة عراقية بصرية في مدينة الزبير وهي من بيت الزهير، ومن اشهر من نظم الزهيري "علي باشا يحيى الزهير" المتوفى عام - 1830، و"عبد الرزاق الزهير" - المتوفى عام 1836، و"موسى الزهير" و"عبد الله الفرج" المتوفى عام 1901. واشتهرت منطقة شط العرب والبصرة القديمة والزبير، في نظم وغناء الزهيري، حيث انتقل الى منطقة الخليج العربي وخاصة الكويت، حيث كان يرافق الصيادين والغواصين لاستحصال اللؤلؤ في البحر.. وهذا نموذج من زهيري الخليج:

دمعي تحدر على وجنای همالي  
وأشوف دهري يبوعثمان همالي  
يحسك لي لأسكن الوديان همالي  
أرابح الوحش وأدعي مثلهم وحشي  
وأخذ على الراس من رمل الثرى وأحشي  
وعكب ذنج المعرزه صرت أنا الوحشي



## خرسان السلف

ضياء محسن

غشمه اهلك رضو تنباغ جنك ما الك داعي  
يوليدي السلف نيام انت الم عشت داعي  
بيني الذيب ماي صوج  
دم الشاة كله بركة الراعي..  
بيني الموت مو فشله اعله كيفك موت  
عرف بيبي الزمور الثارن ابصدرك  
لمن ثارن عرفنه الصوت..  
وجرعنه الدم جمر لله وعرفنه اتموت  
عرفنه اتموت من صوتك عله اعله التاج  
كلنه انبعث للكرسي وعرفنه اتموت  
بس والدم ضمير الما خضع للعار  
ما يطفة ابجيين اهله الوهج وموت  
يوليدي الزمور الضحكت اتصدي  
وصليب الفشلة ما ينشال  
عاتلاج الذهب منحوت

اعله ياذمه انبعث يهلال  
شمسوي ابثلائينك..  
ومنو اليكدر يسد فركاك ونطيجهن اسنينك..  
ولك يهلال ديرتنه العطش ضكها  
ورضت بأول نيز اتموت  
يهلال الشمس جذبه اعله كد الناس  
بس بيدي الظلام اطحب  
طيحات الكمر بسكوت..  
ولك يهلال  
مايصهل مهر للكيف ويصوغ النهار ابوتوت  
ما يوكف زلف عالباب تيجان الحكم ياقوت  
يهلال السلف يهلال موته ورايده الزاتوت  
مامش حيل بولوج الرم عالصوت  
يهلال الكراسي اتريد  
واجنه اتريدلك تابوت..  
خرسان السلف بيبي وحدرنه الماي ظل ايفوت





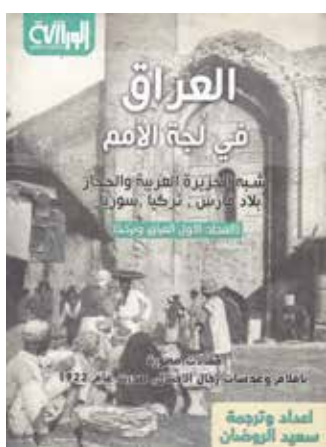
## التباين في الشعر النسوي العربي المعاصر

عن دار الفارابي/ بيروت، صدر مؤخراً كتاب جديد للأستاذ جعفر كمال بعنوان "التباين في الشعر النسوي العربي المعاصر بين التصريف وجاذبية الصوت" الجزء الأول. الباحث تناول بالنقد أعمال الشاعرات: نازك الملائكة ومليحة عباس عمارة وبشرى البستاني وناهضة ستار وفاطمة الفلاح/ العراق. وجمانة حداد/ لبنان. وهيام قبلا/ فلسطين. وروضة الحاج/ السودان. ومالكة العاصمي/ المغرب. قدم للكتاب: د. محمد عبد الرحمن يونس.



t.althaqafu@gmail.com

## العراق في لجة الأمم



حمدي العطار

الترجمة عند الكاتب والمترجم "سعيد الروضان" هي إضاءة لأوجه الاختلاف بين الثقافات بنفس القدر الذي تبرز به نقاط الالتقاء بها.

وفي كتاب (العراق في لجة الأمم) للاستاذ سعيد الروضان من إصدارات دار الورشة الثقافية 2020، مجموعة مقالات مصورة مترجمة صدرت عام 1922 - يضم الكتاب - المجلد الأول ((العراق وتاريخها)) والكتاب فيه أعداد وجهد كبير فضلا عن الترجمة الرصينة وهو كتاب توثيقي للاجانب والذين يعبر عنهم المترجم (برجال الاحتلال) اما عن كيفية حصوله على هذا الكتاب المعرفي فيقول:

(حدث ذلك في شتاء عام 2012 - بعد ان يصف لنا تجارة البالة - يقول عقدت علاقات طيبة مع الباعة، الذين كانوا في أغلب الأحيان لا يجيدون اللغة الانكليزية، ساعدتهم على معرفة ما هو مكتوب باللغة الانكليزية على بضائعهم - على ادوات المطبخ- لفرز المطيبة منها بالذهب أو الفضة عن العادية. في إحدى الاماسي أخبرني أحد أصحاب المحلات، بوجود مجموعة من الكتب الانكليزية.. لم أنس الكتاب.. الذي كان مركونا على المنضدة أمامي، بأجزائه التي رحت أعده، سبعة أجزاء وبأغلفة جلدية حمراء، وبالعنوان ناتي "شعوب كل الأمم" تصفحت أجزاء الكتاب، شملت فيها عبق التاريخ، روعة الصور، سمرة ورق "الآز" القديم. ولم يكتب لي الحصول عليه لوجود امرأة مدرسة للغة الانكليزية كانت تريد اقتنائه! فقلت كل شيء قسمة ونصيب. وفي أحد الأيام، بينما كنت أدلف إلى محل البالة.. رفعت رأسي.. ووقع بصري على الكتاب بأجزائه السبعة، وعرفت ان المعلمة لم تشتريه، وكان من نصيبي.

(الكتاب يتناول أكثر من تسعين بلدا، وكان العراق حاضرا ومصورا لبغداد ومدن العراق الأخرى.. ويبلغ وزن الكتاب بكل أجزائه 35 كيلو غراما.. بحثت عن سنة الطبع فلم أجد ما يشير إلى ذلك فقد كان مكتوبا على الغلاف الداخلي للجزء الاول (طبع في لندن عن الدار المدمجة للطباعة) ثم عثرت في الحواشي السفلى للكتاب وبحروف صغيرة (طبع عم 1922) وعند الاطلاع على أسماء وصور المؤلفين أحصيت أكثر من سبعين كتابا وكاتبه.

## رواية «الأنهار لا تتبع من المدن»

د. كمال غمبار\*



يحقق مأربه وينتقم من الذين لم يهتموا به حين اراد أن يتزوج كونه كان طفيلياً عائلاً على أهله، وسار على نهجه العدائي لجميع أهالي القرية، سيما فتيات القرية في نظرتهن إلى الشباب المقبلين على الزواج أن يعتمدوا على أنفسهم حتى لا يكونوا عائلة على غيرهم. لقد حققت الرواية نجاحها والرواية الناجحة هي التي تأخذ طابعا شمولياً حيث وجدت نفسي فيها منذ الثامن من شباط الأسود الدامي سنة 1963 وسنة 1978 أخرجت من التعليم الثانوي بقرار من ما يسمى بقيادة الثورة وأبعت الى البصرة كباش كاتب في المحكمة الشرعية، الى نيسان 2003 حيث سقط نظام صدام الدكتاتوري بكل تفاصيله وأحداثه وحيثياته.

كما ان الأسماء التي اختارها كاتب الرواية أو خلقها لشخصيات الرواية كانت أسماء دالة على مسمايتها بشخصياتها الخيرة والشريرة، أختيرت من منطق العقلانية والمنطق السليم. وقد تحدى الكاتب مجرى الحياة التي إعتاد القروي العيش فلاحاً كقدر والده، فركز على إرادة الإنسان التي تؤكد على "همة الرجال الذين يعيشون في الجبال" لا أن يعيشوا فلاحين كما إعتاد عليه والده كقدره المحتوم، كأنه مكتوب على جبينه، فأصبح ابنه مدرساً مرموقاً وكاتباً لامعاً، كرس حياته لخدمة الشعب والتفاني من أجله.

\* باحث وناقد

إستهلال الكناية عن القرية التي تدر الخيرو العطاء والبركة والحياة الحرة الكريمة للإنسان، الراوي إستخدم لغة التأويل (الإزاحة) والإحراف بدلاً عن الأسلوب السردى المباشر، وهذا يدل على تمكنه من ناصية اللغة بجدارة وإقتدار، وحتى شخص الرواية وهم أهل القرية باتوا يتحدثون باللغة الفصحى عدا الأثوثة الشعبية التي غنتها مجموعة من الأطفال بأصواتهم الجميلة.

كما ان إهداء الرواية الى المناضل الوطني الشهيد زيدان منصور شاهين وضع في مكانه المناسب عكس الذين يهدون الكتاب إلى ذويهم، وأهداه إلى من ضحى من أجل الناس والمبادئ السامية التي آمن بها والراوي يؤمن بنفس المبادئ. إن ما تتميز بها الرواية تكمن في تصوير بيئة القرية والعادات والتقاليد الحميمية التي تجمع بين العوائل حين تجمعهم ليالي الشتاء ونظرة أهل القرية ولا سيما النساء إلى الشباب الطفيليين الذين لم يذهبوا الى المدينة للعمل وتكوين أنفسهم لكي يمتلكوا القدرة على الزواج وإدارة شؤونهم، ما اشبه البيئة القروية التي صورها لنا الراوي بالبيئة القروية الكردية التي كنت فيها أيام كنت بين صفوف البشمركة وكانوا مجموعة من فلاحى قرى أريل توجهاوا إلى بغداد لإيجاد العمل في المشاريع المتوافرة في بغداد لتكوين أنفسهم ثم العودة إلى قراهم، فتصوير البيئة بشكل دقيق وامين يضفي أهمية كبيرة على نجاح الرواية، وسر نجاح ثلاثية نجيب محفوظ وفوزه بجائزة نوبل يعود إلى التصوير الجميل الرائع لبيئة مصر.

برأيي تبدأ الرواية من الفصل الثالث حيث يظهر الحدث الرئيس على الرغم من عدم أهميته كسركة عزت البطة الكبيرة وأن والدته ذكرت كمداعبة وإعتراف عزت بالندم أي ندم ويرر موقفه بخطأ إرتكبه بأن كان من الأفضل عليه الإمساك بالفراخ لإحتفاظ بهما، في حين أن أمه انحت عليه اللائحة أنه لم يول الإهتمام بحزمة الجيران، وتحول الحدث الرئيس إلى عقدة في نفس عزت كظل لإيفارفة كما يقول المثل: (من شب على شيب شاب عليه) وكما يقول المثل الكوردي: "ما إعتاد عليه في الرضاغة لم يتركه في الشيوخة". هذه العقدة أخذت أبعاداً ومديات مع تقدم عزت في العمر، حتى حولته إلى إنسان يمثل الظلام الدامس بعكس والده الحاج حسين الرجل النبيل المعتد بشخصيته العصبانية على العكس من عزت الذي تحول إلى إنسان معتد بنفسه، إتكالي ووصولي يتحين الفرص ليعلو شأنه ولو على حساب قتل والده الرجل الطيب في القرية، سار عزت على نهجه فالهمم بالنسبة له أن

مقالات الكتاب عن كل دولة بجزئين، الأول انطباعات الكاتب أو الرحالة، وهو يدخل في باب أدب الرحلات ويعبر عن لقطات جميلة عاشها في تلك الدول .. والثاني عرض تاريخي مكثف يتناول تاريخ البلد المعني منذ فجر التاريخ ولحد عام 1921.

يقع الكتاب في 198 صفحة، ويحتوي على 200 صورة فريدة، في هذا الجزء اختار المترجم ان يكون بلده العراق وحمل عناوين المقالات التالية: حياة العرب في دولة ما بين النهرين الجديدة بقلم ادموند كاندلر- العراق من الامبراطورية البابلية الى الدولة العربية الحديثة بقلم آرثر دي أنيس)

الجزء الثاني حول تركيا، (تركيا - الحياة الكالحة للفلاحين الأتراك بقلم أج. أي ملتون)

هذا الكتاب، الانيق الموثق بالصور النادرة مع شروحات معبرة للمترجم يعد رحلة سياحية وتاريخية، بحيث يشعر القارئ انه قد انتقل جسده الى ذلك الزمن! على الرغم من تحذير المترجم " سعيد الروضان " قائلا: بأن ما جاء في الكتاب يعبر عن آراء مؤلفيه الإنجليز.

إن الفائدة المرجوة من هذا الكتاب تتعلق بفهم تعامل العقل الغربي مع معطيات الثقافة العربية والاسلامية في تلك الحقبة الغابرة من الزمن حيث كان الاحتلال واضحا ومباشرا.

## الحانة

بيان الصفدي- دمشق/ خاص

في عَبَشِ الدنيا  
أعبرَ مثلَ غبارٍ  
أَتَظايرُ فيها  
والدنيا الحانَةُ  
والحانةُ دُنيا من أسرارِ  
أَتَحَبُّطُ فيها كالأعمى  
أسعى للعُشْبَةِ  
أَمسِكُها بين يديّ طويلاً  
عَكَسَ التِيارِ  
أَتَشْرَبُ حَضْرَتها  
وأَقْطُرُ إكسِرَ البَهْجَةِ  
أعصرُ عُنُقودَ المرأةِ من داليةِ الدنيا  
ليلاً نهارُ  
لكنَّ مصابيحَ السُّردابِ إليها تَتَخافَتُ  
حتى يُطْبِقَ صمْتٌ وظلامٌ  
وَتُرْمَدُ قلبُ العاشِقِ نارُ  
والعُشْبَةُ تَدْوِي  
تَهْوِي  
أَتَلْشِي في عَبَشِ الدنيا  
يؤدُّ أحرُ  
يسعى في إثرِ حُطايِ  
يَعُدُّ السيرَ  
إلى بؤابَةِ هذي الدارِ.

## انا عراقي

حمزة فيصل المردان

١- أنا العراقيُّ  
لسْتُ عابثاً  
اوراقي تشهد  
وسيرتي لا ترقين فيها  
تسير بجانبني الطواويس  
بريشها الوان محبتي  
وخلفي تعبق الفراغات  
ان وجدت ...  
وجهي سحابة  
بين يدي سنابل القمح زاهية  
تلك صور الاصدقاء  
عامرة بالتهليل...

## أَتَشْتَّتُ بِفَوْضَاكَ..

إنعام الشيخ

وانت ترسم الغيمَ تَدْرُكُ الكَفَّ التي حَمَلَتْ سَقَمَاتِ الرِّيحِ ،  
وَوَهَبَتْ التَّبَسُّ حَبَّاتِ عَشْقِي رَغْمَ دُوارِ العَطَشِ..  
يَبْتَلُ العَشْبُ المَرْتَقِبُ يتجلى لَوْحَةً زَاهِيَةً ..  
لا تحرقِ الرُّغْفَةَ الفَجْرَ فَتَحْذَلْ هَدِيلَ قلبي  
وتَقْتَلْ بياضَ الحِمَاماتِ ..  
أَنْظُرُكَ مَوسِمًا تَهْطَلُ كَلِماتِ عَذْبَةٍ  
تَعْرُذُ بنسجِ حنينك قَصيدةَ كاملة ..  
هَلْا وَهَبْتِنِي أَرْجُوحةً تَراقصُ موشحاتِ الشَّوْقِ  
أُقيمُ في الأرقِ كِي أراي فيك  
أحصدُ رائحةَ النُبُضِ ..  
أيها الجسد !  
متى نوقدُ شموعَ الاخضرارِ ونقطُ صهوةَ الصِّباعِ وننوغَلُ في فيافي الكلماتِ ??  
إني قادمةُ إليك ! أَتَشْتَّتُ بِفَوْضَاكَ !  
ولأنَّ جسدك موقدٌ غيايَ حُذني حطبِ اختراقِي !!

## البريد الثقافي

\* تبين لنا ان عدداً من كتابنا، ينشرون كتاباتهم، ثم يرسلونها إلينا، لذلك نعتذر عن نشر أية مادة منشورة ورقياً أو الكترونياً وسنقاطع أي كاتب يتبين لنا نشر مادته من قبل. كما نرجو عدم ارسال أية مادة على الفيسبوك وانما ترسل الى ايميل الصفحة: t.althaqafu@gmail.com

\* نصوص شعرية "يوميات رجل..". نعتذر عن نشر المادة لأن النماذج التي اعتمدها الناقد تشير إلى انها قصائد متواضعة لا ترقى الى مستوى النقد.

\* امرأة بين ملذات الحياة/ موضوع اجتماعي يتطلب دراسة اعمق..

\* التفكير الصوري في العيون العقلية/ مقال مطول وفيه تفاصيل لا تحتلها صفحة ثقافية يومية.

\* إصرار/ لهذا النص اهداف وطنية نبيلة، الا انه يقع في المباشرة ويخل بطبيعة النص الإبداعي.

\* النظرية التفكيكية وتأثير جاك دريدا/ ترجمة مرتبكة.

\* الساعة ما زالت ترفض الزمان/ نص لا يحقق أي معطى، انه مجرد سطور متراكمة.

\* شذى/ قصة كتبت بانثاشية عابرة.

\* فقه الشعر/ احكام قطعية بلغة مليئة بالاعطاء!

\* قبيلات المطر/ نص يفتقد حضوره الفني.

\* على الرغم من الضائقة المالية التي يمر بها العراق، نواجه يومياً عشرات العنوانات الصادرة لكتب رثة تصدر عن دور نشر أهلية ورسمية.. وتنتلج يومياً العديد من المقالات الهشة التي تمجدها وتثني على مؤلفيها.

اننا في "الطريق الثقافي" سنقف للحيلولة دون نشر هذه المقالات الرثة للكتب الفارغة من المحتوى.. فيما سنضيء صفحات كل الكتب النوعية الجديرة بالقراءة، ونحث الجميع على تداولها.





وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي

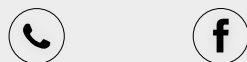
@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي



تابعوا راديو الناس على الموجة 96,5 FM



راديو الناس 96,5 FM 07734 445 271 07516 267 338

ثامر الهيمص في "بيتنا الثقافي"

## عن "مشروع طريق الحرير وميناء الفاو الكبير"



بغداد - غالي العطواني

عقدت اللجنة الثقافية التابعة لمنتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد، السبت الماضي، ندوة بعنوان "مشروع طريق الحرير وميناء الفاو الكبير"، ضيفت فيها الخبر الاقتصادي ثامر الهيمص، بحضور سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الرفيق رائد فهمي، وعضو المكتب السياسي الرفيق د. عزة أبو التمن، والعديد من المهتمين في الشأن الاقتصادي. أدار الندوة التي احتضنتها قاعة المنتدى في ساحة الأندلس، الباحث الاقتصادي عادل عبد الزهرة شبيب، الذي قدم في البداية نبذة عن الضيف، مشيراً إلى أنه خريج كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة بغداد عام 1969، وله كتاب مطبوع يحمل عنوان "هموم عراقية في الثقافة والإدارة والاقتصاد"، وعمود أسبوعي في جريدة الصباح، كما أنه يكتب في جريدتي "طريق الشعب" و"المهدى".

بعد ذلك تحدث الهيمص عن "طريق الحرير"، الذي هو عبارة عن شبكة طرق تجارية برية وبحرية تربط بين الصين وأوروبا عبر الشرق الأوسط، مشيراً إلى أهمية هذه الطرق التي تتجلى اليوم في الصراع العالمي الدائر عليها. ثم ذكر بتصريح وزير النقل العراقي ناصر الشبلي، الذي أفاد فيه بأن العراق سيكون المحطة الرئيسية في مشروع إعادة "طريق الحرير"، الذي يرتبط إكماله بإنشاء "ميناء الفاو الكبير".

فيما أوضح أن خبيراً إيطاليا أشار إلى أن فترة إنجاز الطريق تستغرق 45 شهراً كمرحلة أولى، يتم خلالها إنشاء 5 أرصفة دفعة واحدة، مضيفاً أن أحد النواب العراقيين قال أن إقامة القناة الجافة من الفاو إلى تركيا ومن تركيا إلى أوروبا، قد تكتمل بعد 15 أو 20 عاماً. وعن هذه التصريحات المذكورة، قال الهيمص أنها أوقعت إشكالات في التوقيتات المحددة لإنشاء ميناء الفاو. وأضاف معزفاً بالأهمية الاقتصادية لميناء الفاو، مبيناً أن هذا المشروع يوفر قرابة 750 ألف وظيفة، ورسوم ترانزيت هائلة، وأنه يقلل من الاعتماد على الاقتصاد الريعي، ويساعد في إقامة مشاريع كهرباء عملاقة، ومعامل بتروكيماويات ومطار مهم، فضلاً عن سكك

في قضاء الحسينية ب كربلاء

## مدرسون شباب يقدمون دروساً مجانية لطلبة الثانوية

لاحتضان الدورات. صاحب المبادرة الشاب مخلد الياسي، يقول في حديث صحفي، إنه بعد أن طرح فكرة المبادرة على فيسبوك، لاقى ترحيباً واسعاً من الطلبة وذويهم، ومن الكوادر التدريسية أيضاً، مشيراً إلى أنه تم فتح باب التسجيل أمام الطلبة، وإعداد جداول صباحية ومسائية مقسمة بحسب المواد الدراسية وعدد الحصص.

ويوضح الياسي، أنه "التحق بهذه الدورات مدرسون من أبناء القضاء، بلغ عددهم نحو 40 مدرساً، فيما وصلت أعداد الطلبة إلى المئات من كلا الجنسين، وهي في تزايد مستمر"، لافتاً إلى أنه "قمنا بتخصيص مستلزمات الوقاية الصحية من كمادات وقفازات ومواد تعقيم بالتعاون مع بعض الصيدليات، وشدنا على الالتزام بالبروتوكول الصحية، كما أخذنا تعهدات خطية من أولياء أمور الطلبة، بعدم ممانعتهم في التحاق أبنائهم بالدورات".

ويؤكد صاحب المبادرة، أن "الدورات ستستمر لحين الانتهاء من المنهج الدراسي كاملاً، ليكون الطلبة متمكنين من المادة العلمية ومستعدين لاداء الامتحان النهائي بتفوق عال".



في اتحاد أدباء كربلاء

## احتفاء بالشاعر والفنان حاتم عباس بصيلة

كربلاء - غانم الجاسور خاصة التي يتغنى فيها بتاريخ الحزب الشيوعي العراقي وأمجاد مناضليه. ولفت مدير الجلسة إلى أن الشاعري، بالإضافة إلى كونه أديباً، فنان تشكيلي شارك في معارض فنية عدة على مستوى مدينته (قضاء الهندية) ومحافظة كربلاء، وهو أيضاً تدريسي حاصل على الماجستير في جامعة بابل. بعدها تحدث المحتفى به عن أبرز تجاربه الأدبية والفنية، ومحطاته في فضاء الشعر، واشتغالاته الثقافية التي زواج فيها بين الشعر والمقال والتشكيل.

وعن نشاطاته خلال الفترة الأخيرة، أوضح الشاعري أنه عانى كثيراً بسبب إجراء الحظر الصحي الاحترازي من وباء كورونا، لكنه استغل هذه الفترة في إعادة

اليوم على قاعة "بيتنا الثقافي"

## استذكار الشاعر والمناضل أفرید سمعان

بغداد - طريق الشعب

تعد اللجنة الثقافية التابعة إلى منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد، هذا اليوم الخميس، ندوة استذكار للشاعر والمناضل الراحل أخيراً، أفرید سمعان. الندوة التي تحمل عنوان "أفرید سمعان صرح ثقافي ونضالي"، سيحدث فيها الناقد فاضل ثامر والشاعر عمر السراي. تبدأ الندوة في الساعة الواحدة بعد الظهر، على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس. والدعوة عامة.

"بصمتنا في نينوى"

## الموصل تحتضن معرضاً تشكيميا على عزف البيانو



الموصل - طريق الشعب

تحت عنوان "بصمتنا في نينوى"، احتضنت قاعة "البهو الملكي" في المتحف الحضاري لمدينة الموصل، أخيراً، معرضاً تشكيميا شارك فيه جمع من فناني المدينة، رسامين ونحاتين وخزفین من كلا الجنسين. المعرض الذي دعته إليه مجموعة "ريشة ولون" العالمية بالتعاون مع فرع نقابة الفنانين العراقيين في نينوى، شهد إقبال جيداً من المهتمين في الفنون التشكيلية. وازدحمت قاعة العرض، باللوحات الفنية والأعمال الفخارية، التي حملت مضامين وموضوعات مختلفة. وقد رافقت المعرض، معزوفات على آلة البيانو أداها مدرّسة موسيقى في معهد الفنون الجميلة. وفي الختام، وزع القائمون على المعرض، شهادات تقدير على الفنانين المشاركين.

## ضبط 167 قطعة أثرية معدة للتهرب في ذي قار

الناصرية - وكالات

ضبطت الأجهزة الأمنية في محافظة ذي قار، أخيراً، 167 قطعة أثرية مختلفة الأنواع والأشكال، كانت معدة للتهرب في قضاء قلعة سكر شمالي المحافظة. وذكر بيان صادر عن قيادة الشرطة، نشرته وكالات أنباء، أن القطع الأثرية التي ضبطت تعود إلى عصور تاريخية مختلفة، وأن عملية الضبط تمت من خلال الدوريات الأمنية المعنية بمتابعة المواقع الأثرية. وأشار البيان إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية في إحالة المضبوطات إلى الجهات ذات العلاقة.

في بعشيقية

## مباراة كرة قدم باسم الشيوعي الراحل عدنان طباني

الموصل - طريق الشعب

شهد "ملعب روميليو" المخلق في ناحية بعشيقية محافظة نينوى، أخيراً، مباراة كرة قدم حملت اسم الشيوعي الراحل، الرفيق عدنان طباني (ابو كرم)، وذلك في مناسبة أربعينيته. المباراة التي شاهدتها جمهور من رفاق الراحل وأصدقائه، جرت بين فريق كرة القدم التابع لفرع اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي في بعشيقية، وفريق لاعبي أصدقاء نواف". وقد انتهت بفوز الأول. وفي الختام، وزع سكرتيرنا منظمي الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الكردستاني في بعشيقية، هدايا على الفريقين.

إصدار

## محطات في ذاكرة عائلة من عنكاوا

عن "مطبعة كاروان" في أربيل، صدر أخيراً كتاب بعنوان "محطات في ذاكرة عائلة من عنكاوا"، من تأليف فاروق حنا عتو هبى. يسرد المؤلف في كتابه، التاريخ النضالي لعائلته التي كافحت منذ العهد الملكي ولا تزال، ضد الدكتاتوريات والتعسف والجور، ومن أجل الحرية والعدالة الاجتماعية. ولا يتوقف المؤلف في سرده، عند المحطات النضالية لعائلته، ومدينتها عنكاوا، بل إنه يتعدى ذلك ملقياً الضوء على بطولات المئات من المناضلين الشيوعيين، من مختلف القوميات، الكرد والكلدان والآشوريين والسرمان والعرب والتركمان والصابئة والأرمن، ومن مختلف أرجاء العراق. يقع الكتاب في 220 صفحة من القطع الكبير.



## الاستاذ عماد جاسم.. تهانينا

باشر الاعلامي المعروف، الزميل والكاتب الاستاذ عماد جاسم، في الايام الماضية، مهام العمل في منصبه الجديد وكبلا لوزارة الثقافة والآثار والسياحة. تهانينا الحارة في هذه المناسبة للاستاذ عماد وتهنئتنا له بالنجاح في عمله.

"طريق الشعب"

بمشاركة شيوعيي ديالى

## "المفوضية" تعقد ندوة حول تحديث البطاقات الانتخابية

بعقوبة - محمود العزاوي

عقدت المفوضية العليا للانتخابات بالتنسيق مع "مؤسسة النور الجامعة" لمراقبة الانتخابات في محافظة ديالى، أخيراً، ندوة نقاشية حول "التحديث البيومتري وتوزيع بطاقة الناخب وعملية تسجيل الكيانات السياسية". شارك في الندوة التي عقدت في مدينة بعقوبة، وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، وعدد من المعنيين بشؤون الانتخابات. وركزت الندوة في محاورها، على أهمية تحديث البطاقات الانتخابية إلى بطاقات بايومترية من أجل ضمان المشاركة في الانتخابات. فيما شددت على ضرورة أن يكون للإعلام دور في حث المواطنين على تحديث بطاقاتهم، التي يشترط أن تحتوي على صورة حديثة وتعمل بالبصمة. واستعرضت الندوة نماذج استمارات المرشحين، وبضمنها استمارة السلوك، واستمارة الأشخاص الداعمين للمرشح الفردي، الذين يجب أن يبلغ عددهم 500 شخص. وقد اشارت الندوة إلى أن الأحزاب لا تحتاج إلى أشخاص داعمين، باعتبارها تضم أعضاء لا يقل عددهم عن 2000 شخص، وهذا ضمن شروط تأسيسها. وعن المبلغ الذي يستوفى من المرشح الفردي، ذكرت الندوة أنه يبلغ 5 ملايين دينار عراقي غير قابلة للرد لغير الفائزين، أما الفائزون فيستعدون إليهم المبلغ، وتخللت الندوة مداخلات قدمها العديد من الحاضرين، بضمنهم عضو الوفد الشيوعي، الرفيق محمود العزاوي، الذي نوه إلى ضعف دور الإعلام في تثقيف الناس بأهمية تحديث البطاقات الانتخابية، مشدداً على أهمية استغلال القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي في هذا الأمر. كما أشار إلى ضرورة أن تعلن نتائج الانتخابات مباشرة بعد ظهورها في المراكز والمحطات الانتخابية، كي لا تبقى أوراق الاقتراع فترات طويلة داخل الصناديق، فتكون عرضة للتزوير.



الناقد السينمائي د. عمار الياسري، الشاعر د. عبود جودي الحلبي، الروائي علي عريبي، الشاعر عماد العمري، الكاتب غانم الربيعي، الشاعر عبد الزهرة الالوسي. وفي الختام قدم الشاعر نوفل الحمداني، شهادة تقدير باسم الاتحاد للمحتفى به.

ترتيب بعض كتاباته السابقة وجمعها وإصدارها في مطبوعات. وقرأ المحتفى به، في سياق الجلسة، مختارات من قصائده، مليا طلبات الحاضرين. وتخللت الجلسة مداخلات عن تجربة الشاعري، ساهم فيها كل من القاص والروائي إبراهيم سبتي،